

كتاب (الوصية الصغرى) لابن تيمية كاملا

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي اخواننا المستضعفين في كل مكان وان يربط على قلوبهم وان يرحم من قضى منهم وان يلحقه بالصالحين - [00:00:19](#)

آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع الكتاب السابع والعشرين من سلسلة استقراء تراث الائمة المحققين والتي بدأنا بقراءة تراث الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب اخلاص الدين لله واتباع - [00:00:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومسائل تزكية النفس وحسن الخلق والاذكار والعبادات ونحو ذلك من شعب الايمان وبحمد الله تبارك وتعالى آآ تم قراءة آ ستة وعشرين كتابا اه وهذا هو الكتاب - [00:00:55](#)

السابع والعشرين في هذه السلسلة وهو آآ سؤال ابي القاسم المغربي النصيحة من الامام ابن تيمية هذا الكتاب يعني طبع بعنوان الوصية الصغرى هو سؤال من ابي القاسم المغربي - [00:01:16](#)

اه طلب فيه من الامام ابن تيمية رحمه الله ان آآ يوصيه بما فيه جماع الخير وهذا الكتاب ان كان مختصرا لكنه من انفس ما يمكن ان يدرسه طالب العلم. او ان يقرأه آآ بين حين واخر. فهذا الكتاب فيه - [00:01:37](#)

معاني عظيمة جدا في آآ طلب النصائح الجامعة وبذل النصح آآ واختيار جوامع الخير وجوامع الكلم وفيه التوصية بالتواصي بين اهل العلم والخير فيما بينهم بالعلم والعمل وفيه شرح موسع لحديث اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. فيه فوائد عظيمة جدا - [00:01:57](#)

عن اه محو الذنوب. الاسباب التي تمحى بها الذنوب والكفارات فيه كذلك فصل جميل جدا عن جماع حسن الخلق وتفسير لقول لقول الله تبارك وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. فيه الحديث عن التقوى وفضائل الاعمال - [00:02:24](#)

وان يختار العبد منها بحسب قدرته ووقته وفيها كلام مهم جدا عن العلم النافع فهذا الكتاب والله من من احسن ما يمكن ان ان يعني آآ يقرأه طالب العلم في معاني تزكية النفس وحسن الخلق والتواصي - [00:02:46](#)

بين اهل الايمان آآ نحن ان شاء الله سنحاول ان آآ نقرأه اليوم ونقرأ معه رسالتين صغيرتين الرسالة التالية ستكون بعنوان حكم السياحة مع قطيعة الرحم وخلاصتها ان الشخص يريد ان يعني آآ - [00:03:05](#)

يترك اهله ويترك الدنيا ويترك الابناء وآآ يطوف في البلدان يسيح فيها آآ يعبد الله آآ وسيأتي معنا ان شاء الله كلام جميل للامام ابن تيمية رحمه الله في اخت بتسأل آآ انا بدأت في السلسلة دي ام لا؟ السلسلة هذه بدأت - [00:03:26](#)

آآ منذ تقريبا اربعة اشهر والحمد لله اخذنا فيها ما يساوي ثلاثمائة ساعة ولله الحمد اه او اقل بقليل واخذنا فيها تقريبا اه حوالي ستة وعشرين كتاب او رسالة اه تجدينها موجودة بجميع الروابط على على صفحتي - [00:03:50](#)

فيها موجودة ايضا على آآ صفحة التليجرام طيب يا شباب آآ عندنا ايضا رسالة اخرى وهي تفسير آآ معنى حق اليقين وعين اليقين وعلم اليقين هي هما رسالتان مختصرتان لكن نحاول ان نهيهما حتى ندخل بعد ذلك في بعض الكتب المتقدمة في باب - [00:04:11](#)

آآ في باب العبادات وآآ وباب تزكية النفس نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في هذا الكتاب هو موجود يا شباب مطبوع ضمن آآ المجموع الذي جمعت فيه رسائل الزهد والورع والعبادة للامام ابن تيمية - [00:04:36](#)

من اول صفحة خمسة وثمانين آآ طبعا هذا العنوان ليس من الامام ابن تيمية وانما هو خلاصة آآ هذه الرسالة اللي هو بعنوان الوصية الصغرى سؤال ابي القاسم المغربي نقرأ الشباب من اول الكتاب. يتفضل الشيخ الامام بقية السلف وقدوة الخلف اعلم من لقيت ببلاد المشرق والمغرب تقي الدين ابو العباس - [00:04:56](#)

احمد ابن تيمية بان يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني ودنياي. ويرشدني الى كتاب يكون عليه اعتمادي في علم الحديث وكذلك في غيره من العلوم الشرعية. وينبهنني على افضل الاعمال الصالحة بعد الواجبات. ويبين لي ارجح المكاسب كل ذلك على قصد الايماء والاختصار والله تعالى يحفظ - [00:05:24](#)

احفظوا والسلام الكريم عليه ورحمة الله وبركاته طبعا هذه المقدمة تدل على ان صاحب هذا السؤال رجل ذو دين وذو خلق ويخاف الله وآآ عنده نفس تحب النصيحة وتطلبها وتحب الناصحين ويحسن اختيار الناصحين. اذا هذه المقدمة يا شباب فيها ان هذا الرجل - [00:05:50](#)

آآ التقى بشخص وجد ان هذا الشخص آآ ذو علم وذو دين وذو خلق خلق فاراد ان يستثمر ذلك بان يطلب منه النصيحة والوصية. فهذه اول فكرة وهي طلب النصيحة ان تكون نفسك تحب النصيحة وتطلبها وتحب الناصحين - [00:06:15](#)

كلمة تحب الناصحين يا شباب لا يستلزم منها ان تقبل النصح بمعنى ان تعمل به. فربما نصحك انسان بشيء خطأ وربما انصحك بما لا يناسبك او لا يناسب مواهبك. واضح؟ لكن ان تحب الناصحين معناها ان تفرح بان - [00:06:39](#)

زوروا لك النصح سواء كان نصحهم هذا صوابا او خطأ. يمكن ان ينصحك شخص مثلا هو يحب لك الخير. لكن ينصحك بنصيحة. هذه النصيحة تكون مخالفة لمواهبك او تكون خطأ اصلا ينصحك بشيء هو خطأ. لكن ان تحب الناصحين معناها ان تفرح بنصحهم وان تطلب منهم - [00:06:59](#)

ذلك وان تشكرهم وان تدعو لهم فهذا الذي ينصحك واقصد هنا بالذي ينصحك هو الذي يدلك على طريق الخير الذي يراه خيرا. ليس الذي يريد ان يهدمك هذا الرجل الصالح - [00:07:21](#)

طلب من الامام ابن تيمية رحمه الله ان ينصحه وان يوصيه بكلام جامع نريد ان نقف مع ما طلبه هذا الرجل. قال آآ بان يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني ودنياي. هذا الرجل يريد الخير في الدنيا والاخرة. كما هو في دعاء المؤمنين - [00:07:37](#)

ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ويرشدني الى كتاب يكون عليه اعتمادي في علم الحديث. وكذلك في غيره من العلوم الشرعية. يعني اراد هنا - [00:07:59](#)

ان يدلله الامام ابن تيمية رحمه الله على ما ينفعه في الدنيا والاخرة وان يرشده على الى كتاب في علوم الحديث او في بقية العلوم قال وينبهنني على افضل الاعمال الصالحة بعد الواجبات فهذا الرجل ذو فقه يعرف ان افضل الاعمال الواجبات ثم بعد ذلك - [00:08:13](#)

تأتي الاعمال الصالحة بما يناسب قدرات العبد ومواهبه ووقته وامكاناته وهكذا ثم طلب منه ان يبين له ارجح المكاسب. ثم بين له طريقة النصيحة وهي ان تكون بكلام جامع مختصر حتى لا ينسى - [00:08:35](#)

لا ينساه ثم بعد ذلك دعا لمن ينصحه فهذه فمقدمة هذا الكتاب شباب كما قلنا خلاصتها في ان يحب العبد الناصحين وان يطلب النصيحة. الامر الثاني يا شباب ان ينتقي من يطلب منه النصيحة - [00:08:53](#)

ليس كل انسان يحبك يمكن ان ينصحك نصيحة نافعة ينبغي لمن تطلب منه النصيحة اولاً ان يكون ذا علم وان يكون ذا دين وان يكون عالماً بحالك حتى ينتقي لك - [00:09:12](#)

السياحة المناسبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصح ابا ذر قال اني احب لك ما احب لنفسي من الخير لا تأمرن على اثنين انك ضعيف. هذه نصيحة اه متقنة. لماذا؟ لان الناصح - [00:09:29](#)

هو اكثر الناس علماً وخشياً. وكذلك يعلم حال المنصوح. ويحب له ما يحب لنفسه من الخير. فلذلك اختار له ما يناسب قدراته ومواهبه وآآ بين له ونهاه ان يدخل في شيء لا يناسبه - [00:09:47](#)

إذا يا شباب فكرتان عندنا الاولى ان تكون ذا نفس تحب النصيحة وتحب الناصحين وتفرح بنصحتهم وتقدم نصحتهم وتدعوا لهم هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني ان تنتقي من تطلب منه النصيحة - [00:10:07](#)

يعني ان تختار من تطلب منه النصيحة بان يكون ذا دين ذا علم ذا خلق آآ بان يكون عالما بك او انت قبل ان ان تطلع منه النصيحة اعطه فكرة عن نفسك حتى يختار لك النصيحة ثم بعد ذلك - [00:10:25](#)

آآ تحاول ان آآ يعني اريد ان اقول تحاول ان تنظر في هذه النصيحة هل هي مناسبة لك ام لا؟ لان كثير من ناس ربما ينصحك بشيء لا يناسبك. او لا يناسب مواهبك. يعني مثلا انا كنت قديما - [00:10:43](#)

اخطى في في شيء آآ وتكرر معي اكثر من مرة. اول ما بدأت اتعلم في علوم الحديث كنت اريد ان يطلب كل الناس علم الحديث. كنت احبه جدا. فكلهم يا صديق تاجر هذا هذا الصديق لا يناسبه ابدا ابدا ان يتعلم علوم الحديث بل لا يناسبه اساسا ان يطلب العلم الشرعي. ليس في مواهب - [00:11:00](#)

ولا قدرته وهو يعني على ابواب من ابواب الخير كثيرة في الصدقة والنفقة والعبادة. فكنت انا اظن ان حبي لآخي آآ ما احب لنفسه من الخير يقتضي ان يكون معي في كل شيء من الخير - [00:11:22](#)

لا فلذلك كنت ادعوه الى طلب علوم الحديث. فلا هو طلب علم الحديث ولا كان يستطيع. ومع ذلك قصر في تجارته وقصر في كثير من ابواب الخير التي كان يفعلها. وهذا خطأ كبير جدا يا شباب - [00:11:40](#)

ان الانسان لا يفهم المعنى الدقيق لكلمة ان تحب لآخيك ما تحب لنفسك. ان تحب لآخيك ما تحب لنفسك يعني ان اختار له من العمل الصالح في الدين والدنيا ما يناسبه لا ما يناسبك انت. طيب ندخل في قراءة هذه - [00:11:55](#)

الوصية اجاب الامام ابن تيمية رحمه الله قال الحمد لله رب العالمين اما الوصية فما اعلم وصية انفع من وصية الله ورسوله لمن عقلها واتبعها. قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا - [00:12:15](#)

الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ووصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذا لما بعثه الى اليمن فقال يا معاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. وكان معاذ - [00:12:32](#)

رضي الله عنه آآ وكان معاذ رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة عالية فانه قال له يا معاذ والله اني لاحبك وكان يردفه وراءه وروي فيه انه اعلم الامة بالحلال والحرام وانه يحشر - [00:12:51](#)

امام العلماء برتوة اي بخطوة ومن فضله انه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا عنه داعيا ومفقا وحاكما الى اهل اليمن. وكان بابراهيم الخليلي عليه السلام وابراهيم امام الناس وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان معاذ كان امة قانتا لله حنيفا ولم

يك من من المشركين - [00:13:11](#)

تشبيها له بابراهيم ثم انه صلى الله عليه وسلم وصاه هذه الوصية فعلم او فعلم انها جامعة. وهي كذلك لمن عقلها مع انها تفسير الوصية القرآنية. طيب قبل ان ندخل في شرح هذا الحديث لان ابن تيمية سيشرح هذا الحديث بتوسع وفيه فوائد نفيسة -

[00:13:38](#)

اولا يا شباب انت نحن تكلمنا هنا عن ذلك الرجل الذي طلب النصيحة. نريد ان نتكلم عن الناصح ينبغي للناصح ان يكون امينا. وان يقصد بنصحه وجه الله لا يكون له حظ نفس في ذلك. لان بعض الناس ربما ينصح شخصا بما فيه خير لكنه يريد ان ينتقصه بهذه

النصيحة - [00:14:00](#)

تري شخصا مثلا اذا ذكر آآ احد الشباب من طلاب العلم او من آآ الدعاء او من المتخصصين في اي باب من الابواب. تجده مثلا يريد ان سلم عليه اذا وجد الناس يثنون عليه فلا فيحاول هو ان يبحث فيه عن جوانب نقص - [00:14:27](#)

ويحاول ان يذكرها دون ادنى داعي وهذا لا تجده الا من شخص شحيح النفس. فشحيح النفس يكره الخير للناس ويغيبه ان يثني الناس على غيره فلذلك ينبغي للناصح اولاً ان يكون قاصدا وجه الله - [00:14:48](#)

لا يكون قاصدا التعبير او التشفي او النقص او الجلد ونحو ذلك من الامور. الامر الثاني ان يكون ذا علم بمن انصح وان يكون ذا علم

بالشيء الذي طلبت النصيحة منه فيه - 00:15:08

الامر الذي بعد ذلك ان اعظم نصيحة في الدين النصيحة التي تؤخذ من الوحي النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بين للناس ان هدايته ليست من نفسه قال الله سبحانه وتعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - 00:15:24

فانسان يريد الخير للناس ينبغي ان ينصحهم بالوحي وان يختار لهم من الوحي ما يناسبهم. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وفي معنى كلمة احسن الانسب ان سارة لمن يطلب منك النصيحة احسن ما في الشريعة. يعني انسب او اكثر ما يناسب حاله من

الشريعة - 00:15:49

ربما كان الانسان في وقت ما يحتاج من يذكره بمغفرة الله. وفي وقت اخر يحتاج من يذكره بعقاب الله وسيئات اعمال ربما في وقت اخر يحتاج من يرفع همته في العبادة. وفي وقت اخر يحتاج من يذكره بحق نفسه عليه وحق اهله - 00:16:16

لبيته عليه وهكذا. فلابد ان تكون ان يكون الناصح قاصدا وجه الله ان يكون عالما بالمنصوح وبما يحتاج ان يكون هنا عالما بالشيء

الذي يريد ان ينصح فيه والا يقف وما ليس له به علم ثم يختار من الخير ما يناسب المنصوح - 00:16:37

الامام هنا رحمه الله الرجل طلب منه الوصية فخير وصية هي ما وصانا الله تبارك وتعالى به ان اتقوا الله. واضح؟ ثم بعد ذلك ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعد شرحا واختلف في ثبوت هذا الحديث. لكننا حتى وان كان الحديث في اسناده كلام. لكن

المعاني - 00:16:57

التي جاء بها الحديث كل معنى منها دل عليه الوحي. ليس في هذا الحديث كلمة الا ولها ادلة كثيرة من الوحي. فهذا الحديث حديث

محكم محكم من حيث المعاني. وما ذكر فيه من المعاني هو افضل ما جاء في الوحي من الوصف - 00:17:20

طيب آ بعد ذلك ذكر فضل معاذ بن جبل رضي الله عنه وذكر حب النبي صلى الله عليه وسلم له ندخل في شرح الوصية قال واما

بيان جمعها فلان العبد عليه حقان. يعني ابن تيمية يقول ان هذه الوصية جامعة. ما وجه كونها جامعة - 00:17:40

قال اما بيان جمعها فلان العبد عليه حقان. حق لله عز وجل وحق لعباده. ثم الحق الذي عليه لابد ان يخل ببعضه احيانا اما بترك مأمور

به او بفعل منهى عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - 00:18:10

وهذه كلمة جامعة وفي قوله حيثما كنت تحقيق لحاجته الى التقوى في السر والعلانية. ثم قال واتبع سيئة الحسنه تمحوها. فان

الطبيب متى تناول المريض شيئا مضرا امره بما يصلحه - 00:18:30

والذنب للعبد كأنه امر حتم. فالكيس هو الذي لا يزال يأتي من الحسنات بما يمحو السيئات. وانما قد قد في لفظ الحديث السيئة وان

كانت مفعولة لان المقصود هنا محوها. لا فعل الحسنه فصار كقول - 00:18:48

اه كقوله في بول الاعرابي صبوا عليه ذنوبا من ماء طيب نريد ان نقف مع هذه المقدمة شباب وهي مقدمة مهمة يبين فيها الامام

رحمه الله لماذا هذه الوصية كانت جامعة؟ وسبق ان ذكرنا شباب - 00:19:08

اننا مثلا قد نجد في بعض الكتب احد القائمة يستدل بنص هذا النص مختلف في ثبوته. كيف نتناول هذا النص تناولوا هذا النص من

جهتين. الجهة الاولى ان كنا من اهل العلم بالاسانيد والحديث ونحو ذلك. فاننا نهتم - 00:19:25

معرفة درجة هذا الحديث. وان لم نكن كذلك اتبعنا احدا من المجتهدين في تصحيحه وتضعيفه. الامر الثاني وهو يخطئ فيه كثير من

الشباب لا سيما المنشغل يعني المنشغلين بالحديث. المنشغلون بالحديث. ماذا يفعلون؟ يأتون مثلا الى آ كتاب شرح فيه احد الاية -

00:19:45

اما حديثا وقد عرفوا هم ان هذا الحديث ضعيف او مختلف فيه. فانهم يعرضون عن تعلم معاني الحديث بالكلية وهذا نقص كبير جدا

وجهل كما يفعل بعض الشباب مثلا احيانا آ يأتون الى حديث في جامع الترمذي والامام الترمذي مثلا آ - 00:20:05

معاني من الحديث معينة او يذكر اثارا للصحابة فهم اذا عرفوا ان هذا الحديث اسناده ضعيف لا يلتفتون الى كلام احد عليه مع ان

الامام نفسه قد يورد هذا الحديث ليبين ان المعنى الذي تضمنه صحيح وكان عليه العمل وان كان الاسناد الذي - 00:20:29

الذي روي به ضعيفا. هذا الحديث الذي نحن بصددده ايضا تكلم في اسناده قليلا اه حد بيقول ان الصوت الان احسن؟ اه نعم انا يعني

اصبحت امسك الميكروفون لان الاول كنت اشبك الميكروفون فكان الصوت ما سيكونش قوي شوية - [00:20:49](#)
آآ طيب. فبالتالي يا شباب حتى لو كان الحديث آآ ضعيفا نحن يهمننا جدا ان ننظر الى المعنى الذي تضمنه الحديث فكثير من الاحاديث التي هي ضعيفة من جهة الاسناد - [00:21:10](#)

احتوت على معاني شهد لها الكتاب والسنة. واتفق عليها. واضح؟ فاذا وجدت عالما يشرح هذا الحديث وانت ترى ان هذا الحديث ضعيفا ضعيف مثلا يعني على فرض ضعفه. فلا يصح ابدأ ان تترك العلم الذي يبثه العالم - [00:21:28](#)
تعليقا على هذا الحديث. لماذا انا ذكرت هذا الكلام مع ان الحديث الذي نحن بصدهه يعني قريب من الصحة والاقرب فيه في علم انه حديث صحيح. آآ ذكرت ذلك لاني وجدت من خلال دراستي مع عدد من الشباب انهم يفعلون ذلك - [00:21:48](#)

اذا وجدوا حديثا هم وصلوا الى انه ضعيف سواء اتبعوا فيه عالما او باجتهادهم يعرضون تماما عن كل شيء فيه من العلم والمعنى واذا وجدوا شخصا يعلق عليه بشيء فانهم لا ينتفعون به. وهذا فوات لخير كبير. طيب - [00:22:06](#)
اه الامام ابن تيمية رحمه الله في بداية هذا شرح هذا الحديث بين ان هذا الحديث جامع. وهذا حسد جدا يا شباب ان تعرف ما هي الآيات المحكمة والآيات الجامعة والاحاديث المحكمة والاحاديث الجامعة - [00:22:25](#)

آآ يكون الشيء جامعا اذا كان ينتظم تحته ابواب كثيرة او يدخل تحته جزئيات كثيرة واضح؟ ودائما تجد اه وصايا النبي صلى الله عليه وسلم جامعة. لان الوصية اه لا يشترط فيها - [00:22:45](#)
الاستقصاء وانما يستحسن فيها الجمع. فكلما اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها خالق الناس بخلق حسن هذه وصية جامعة لكل ما يحتاجه العبد من الخير. ما وجه ذلك؟ وجه ذلك - [00:23:05](#)

ان العبد عليه حقان حق لله وحق للعباد. واضح؟ ثم ان هذا العبد لا بد ان يقع منه تقصير. لا بد ان منه تقصير اما في حق الله او في حق العباد. فلذلك امر ان يعمل دائما على امرين. ركزوا بقى يا شباب - [00:23:25](#)
هو سيقع منه التقصير حتما. فامر ان يكثر بهذا التقصير وان يخشاه وان يعمل له حسابا وان يستغفر منه وان يكآثره بالعمل الصالح. يعني الا يستسلم لهذا الذنب او لهذا التقصير. وان يبقى يخشى اثره وعواقبه فيحمله - [00:23:45](#)

ذلك على الاستغفار منه وعلى طلب التوبة منه. فهذا هو الكيس الذي لا يزال يأتي من الحسنات بما يمحو به السيئات سيئات. واضح يا شباب طيب اه قال رحمه الله وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئات فانه ابلغ في المحو والذنوب يزول موجبها باشياء - [00:24:14](#)

آآ الامام هنا سيتكلم عن فائدة مشهورة جدا الشباب يكررها كثيرا وهي ما هي الاسباب التي تكفر بها السيئات ويمحى بها اثر السيئات. يعني ايه يا شباب؟ نركز هنا. نحن عندنا فرق بين امرين - [00:24:39](#)
الامر الاول السيئة وهي الذنب اول معصية وبين سيئات الاعمال. سيئات الاعمال هي اثار الذنوب. او المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. فابن تيمية رحمه الله هنا يقول -

[00:24:57](#)
وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئات فانه ابلغ في المحو والذنوب آآ والذنوب يزول موجب باشياء ينفع موجبها او موجبها او موجبها. لأ يعني في الموجب والموجب هنا موجبها. موجبها يعني اثرها. يعني ايه يا شباب؟ عندنا الموجب هو السبب. والموجب هو النتيجة. يعني - [00:25:20](#)

انت مسلا موجب بالنسبة لابنك. وابنك موجب يعني آآ نتيجة لك. يعني ابنك نشأ عنك فابن تيمية يقول يستحسن يستحسن ان يأتي الانسان آآ بالحسنات التي هي من جنس السيئات - [00:25:50](#)
فان ذلك ابلغ في المحو. يعني في محو اثر الذنب طيب ذكر هنا الاشياء التي تمحى بها الذنوب. اول شيء يا شباب خلينا نقرأها اولاً ثم نعقب عليها قال رحمه الله احدها التوبة - [00:26:09](#)

والثاني الاستغفار من غير توبة. فان الله تعالى قد يغفر له اجابة لدعائه وان لم يتب. فان اجتمعت التوبة والاستغفار فهو الكمال.

الثالث طب خلينا نقرأ كل آ آ واحدة لان الامام آ آ احيانا سيتوسع - [00:26:30](#)

فاحنا نحاول نأخذ كل واحدة بالشرح يعني قليلا لا نستفيض يعني. ذكر اولاً التوبة وفرق بينها وبين الاستغفار. ببساطة يا شباب ده ذكرت لكم انا الفرق بين التوبة والاستغفار حينما كنت اشرح القول التأسيسي - [00:26:48](#)

لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه في الفرق بين الفاجر والمؤمن فالتوبة باختصار هي ان ان يعني يحزن الانسان على ما قدم من معصية او ذنب ويقصد بقلبه ان يتركها - [00:27:04](#)

وان يكون عنده ارادة قوية على تركها واضح؟ اما اذا فعل الانسان ذنباً واراد مغفرة الذنب فقط وهو ينوي بعد ذلك ان يفعل ذلك الذنب فهذه هي ليست توبة. طب السؤال هنا هل هل التوبة يمكن ان تكون صحيحة حتى وان رجع العبد مرة ثانية بعدما نوى واراد -

[00:27:23](#)

وقصد بقلبه تركها. نعم هي تكون صحيحة واضح فيمكن للانسان التائب ان تزل قدمه بعد ذلك المهم ان يكون قاصدا في توبته الا يعود الى ذلك الذنب فاذا اجتمع الاستغفار والتوبة فهو الكمال. لان الاستغفار معناه انك تطلب ازالة اثر الذنب. وانك تطلب -

[00:27:47](#)

آ آ ان يحمو الله الخطيئة. لكن التوبة تزيد على ذلك وهي ان تنوي بقلبك وان تقصد بقلبك ان تتركه. لماذا لم استعمل لفظ العزم هنا.

يعني لماذا لم اقل ان التوبة هي العزم - [00:28:12](#)

على ترك الذنب. لان العزم يا شباب لا يوصف به الانسان الا بعد الاختبار والامتحان. يعني ما ينفعش الانسان مثلاً يعزم على شيء بمعنى

انه آ آ ينويه. لان هذا الشخص ربما يمتحن بعد ذلك فتنفسخ - [00:28:27](#)

هزيمته اذا في فرق بين نية العزم وبين حصول العزم. فالتائب ينوي العزم لكنه قد يتعثر عزمه فيرجع الى الذنب. المهم المقصود هو

ان يكثر العبد بذنبه بعد ان يجتهد في الاخذ بالاسباب التي - [00:28:49](#)

تبعده عنه فان زلت قدمه قام استغفر وحاول ان يتوب منه فان زلت قدمه فليعد التوبة وهكذا قال الثالث الاعمال الصالحة المكفرة

اما الكفارات المقدرة. كما يكفر المجامع في رمضان والمظاهر والمرتكب لبعض محظورات الحج - [00:29:09](#)

او تارك بعض واجباتي او قاتل الصيد بالكفارات المقدرة طبعاً هنا سيذكر فائدة نعم الاخت ذكرت قالت ولم نجد له عزمًا. نعم. هذا

استدلال جيد آ آ ذكر الامر الثالث يا شباب الاعمال الصالحة المكفرة. فهو يتكلم هنا عن الكفارات. مثلاً الرجل الذي يجامع في نهار

رمضان - [00:29:32](#)

هذا له كفارة والمظاهر الذي يقول لامراته انت كظهر امي علي. آ آ ونحو ذلك. آ آ او مثلاً بعض محظورات الحج في اوقات للصيد في

الاحرام يعني فسيذكر هنا فائدة وهي ان الكفارات المقدرة اربعة اجناس هدي وعتق وصدقة وصيام. هذا بالايه؟ بالاستقراء -

[00:29:58](#)

هدي يعني انسان يبذبح او عتق كما في اه عتق الرقبة او صدقة واضح آ آ او صيام. فهذا ايه؟ هذه فائدة يا شباب. يعني نحن حينما

ندرس كتاباً نصنف الفرق بين الفائدة والقاعدة. واضح - [00:30:21](#)

يا شباب فهذه فائدة وهي ان الكفارات المقدرة اربعة اجناس. يعني ايه جنس يا شباب؟ يعني تحته صور. يعني مثلاً حينما اقول

انسان حيوان. ما معناها؟ يعني به حياة. فالحياة هنا جنس يدخل تحتها كل حي - [00:30:36](#)

واضح فالهدي جنس. يدخل تحته انواع من الهدي. والعتق جنس يدخل تحته انواع. والصدقة والصيام وهكذا قال واما الكفارات

المطلقة. يعني الاعمال الصالحة المكفرة اما مقدرة او مطلقة. قال واما الكفارات المطلقة كما قال حذيفة لعمر - [00:30:54](#)

فتنة الرجل في اهله وماله وولده يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طبعاً الشباب هدف الحديث

حينما تسأله عمر او حينما سأل آ آ يعني حينما سأل عمر عن الفتنة التي تموج موج البحر - [00:31:20](#)

آ آ فدلّه آ آ حذيفة على ان فتنة الرجل في اهله آ آ وماله وولده هذه امور تكفرها الصلاة ثم اخبره بالفتنة آ آ الكبرى يعني قال آ آ وقد دل

على ذلك القرآن والاحاديث الصحاح في التكفير بالصلوات الخمس والجمعة والصيام والحج وسائر الاعمال التي يقال فيها -

آآ من قال كذا وعمل كذا غفر له او آآ غفر له ما تقدم من ذنبه وهي كثيرة لمن تلقاها من السن خصوصا ما صنف في فضائل الاعمال طيب نركز هنا يا شباب على فائدة مهمة جدا نأخذها من هذا الكلام - 00:32:02

الامام هنا بين مقدمة مهمة وهي حق الله على العبد وحق العباد على العبد. ثم بين ان العبد لا بد ان يقع منه تقصير سواء في حق الله او في حق العباد. في حق زوجته عليه في حق ابنائه في حق اخوانه في حق ضيفه في حق والديه - 00:32:17

في حق المسلمين عموما في حق اخيه الذي كان يقدر على ان ينصحه او ان يعينه فقصر. المهم سيقع منه تقصير طيب ماذا يفعل تجاه هذا التقصير؟ لابد ان يشعر به وان يعلم انه تقصير. وان يحزن له وان يكثر به. طيب - 00:32:37

هذا سيحمله على ماذا؟ سيحمله على ان يطلب ازالة اثره. سواء في الذنب او في المصيبة التي قد تصيبه بذنبه. كما آآ الله سبحانه وتعالى قال آآ ولقد اخذناهم بالعذاب فما - 00:32:57

فكانوا لربهم وما يتضرعون. وقال ما اصابك من سيئة فمن نفسك. واضح؟ وبين سبحانه وتعالى ان المؤمن لابد ان لا يفرح بنفسه عند المعصية بل يحزن وان يسعى في الاستغفار والتوبة. واضح؟ كما في آيات كثيرة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم -

اذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. هنا يا شباب تأتي بقى الفائدة وهي ان يتعلم العبد كيف يتوب؟ وكيف يستغفر؟ وكيف يأتي بالاعمال المكفرة؟ ودي فائدة مهمة جدا يا شباب. عارفين المرأة كده او الام - 00:33:32

لما مسلا واحد من اولادها القميص بتاعه مثلا او الفالانة او البنطلون ييجي عليه بقعة خلاص يعني يتسخ. فالمرأة هذه اذا لم تكن عالمة بالاسباب التي تزيل بها هذا الشيء. فربما جاءت تزيل بشيء يزيد - 00:33:49

آآ مشكلة. يعني تصور وهو مسلا عنده بنطلون اسود. خلينا نجيب نضربها بمسال عادي. فهي جابت كلور فخرت البنطلون اكتر وده بالضبط بيحصل لكثير من الناس انه احيانا يحمله الحياء من المعصية - 00:34:09

وجهله بالشرعية على ان يفعل معصية اخرى واضح؟ اه اما لكونه جاهلا او لكونه استشار جاهلا فبالتالي يا شباب الفائدة هنا التي يمكن ان نقيدها هي ان العبد المؤمن ينبغي ان يكون عالما بالاسباب التي تكفر بها الخطايا - 00:34:26

واضح طيب ابن تيمية ذكر لك هنا اسبابا منها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر الاعمال الصالحة لكن هناك شباب اعمال صالحة يعني مطلق الاعمال الصالحة سبب في التكفير لكن لابد هنا ان تجمع الاحاديث - 00:34:49

وقبلها الايات التي ذكر فيها انها من اسباب المغفرة. خلاص؟ مثلا كما قال الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له - 00:35:10

فهذا من الاسباب. واضح كده الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا غفر له ما تقدم من ذنبه او غفر له ما تقدم وما تأخر - 00:35:29

اخر في صيام عرفة وصيام عاشوراء صيام رمضان وقيام رمضان. كل هذه الاعمال يا شباب لابد ان يجمعها مؤمن حتى يكون امامه ابواب تكفير الخطايا. واضح؟ الذهاب الى المساجد. وهذا كثير جدا. وطيب كيف نجد - 00:35:43

هذا شيء يمكن ان نجمعه من الكتب التي صنف في فضائل الاعمال قال رحمه الله واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان الحاجة اليه. فان الانسان من حين يبلغ خصوصا في هذه الازمنة ونحوها - 00:36:03

من ازمة الفترات التي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين قد يتلطف من امور الجاهلية بعدة اشياء فكيف بغير هذا؟ فاهمين يا شباب؟ يعني ابن تيمية يقول ايه هنا يا شباب؟ يقول - 00:36:18

الانسان الذي يعيش في زمن غربة الاسلام او الذي تكثر حوله المعاصي واحنا زكرنا قبل ذلك الشباب ان اضعاف الذي ذكر في قول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. هذا الاستضعاف ليس -

محصورا في الاكراه. ان تكون مجبرا على الكفر او الفسوق او العصيان او الفواحش. لاً يدخل فيه نوع اخر وهو ان يكون المسلم محاطا بالوان الفتن التي يضعف على مقاومتها - [00:36:55](#)

او ان يكون بصحبة اهل شر واهل فساد. يعينوه على الفساد. هذا نوع من الاستضعاف واضح؟ اذا الاستضعاف ليس محصورا في الاكراه آآ وانما هناك نوع اخر من الاستضعاف ان الـ يكون بالانسان قدرة - [00:37:13](#)

على مقاومة الفتن التي حوله. لذلك شباب ممكن هنا آآ الاخت بتقول وكأنه يتكلم في عصرنا ولا لاً ده هو لو كان في عصرنا كان تكلم اكثر. ده هو بيتكلم عن عصره وهو في القرن السابع والتامن. آآ - [00:37:31](#)

فهو يعني عصره كان فيه خير وكان فيه دين. لكن احنا عصرنا انيل بكتير يعني. فربنا يتولانا يعني. ربنا سبحانه وتعالى يتولانا ويغفر لنا ويثبتنا ويثبتنا على الايمان آآ هنا يا شباب ممكن نفهم فائدة جميلة جدا - [00:37:48](#)

اه سيدنا يعقوب لو نلاحظ سيدنا يعقوب عند موته ماذا قال لابنائهم؟ شف ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعد - [00:38:08](#)

طب ليه لماذا هو قال لهم ذلك؟ يعني لماذا يعقوب عليه السلام اهتم بهذا لان يعقوب كان يعيش في مصر بعدما انتقل من الشام يعيش في مصر ومصر في الاصل لم يكونوا مسلمين كانوا وثنيين - [00:38:29](#)

واضح؟ وكان منهم نصارى. المهم ان هم دخلوا في كذا نوع او لون من الوان الكفر. فهو كان موحدا واراد من ان ابنائي ان يبقوا ان يبقوا على التوحيد بعد موته - [00:38:46](#)

وهو ده بالضبط يا شباب الذي يحتاجه الانسان مع نفسه ومع ابنائه ان يحصن نفسه فالوقاية خير من العلاج فلذلك هو قال ما ما تعبدون من بعدها تعبدوا من من بعدي - [00:39:00](#)

يعني ان يريدوا ان ان تبقى الرسالة كما قال الله سبحانه وتعالى في ابراهيم وجعلها كلمة باقية في عقبه هو نفس ابراهيم عليه السلام كان مشغولا جدا بابنائهم. وجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. واضح كده - [00:39:15](#)

آآ ابراهيم عليه السلام كان مشغولا جدا بان يبقى ذريته على الايمان. ولا ينشغل بذلك الا شخص يحب الله ويحبه وابناءه اما الشخص الذي يعيش لنفسه ويهتم بابناءه في الطعام والشراب والمسكن والملبس او يهتم بوالديه او اخوانه بهذه الامور - [00:39:34](#)

اترك اخص الامور وهو الاهتمام بما ينفعهم في الدنيا والاخرة وهو الايمان والاسلام فذلك شخص جاهل لا يفهم كيف يحب احبابه طيب المهم ان ابن تيمية رحمه الله زعلان قوي من العصر اللي هو عايش فيه واللي هو يعني ظهر فيه مظاهر كثيرة من الجاهلية - [00:39:55](#)

آآ فهو ما شفش العصر اللي احنا عايشين فيه يعني. قال رحمه الله وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:40:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. اه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن هذا خبر اه تصديقه في قوله تعالى فاستمتعتم - [00:40:24](#)

بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا. ولهذا شواهد في الصحاح والحسان. يعني في الاحاديث الصحيحة حسنة. قال وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين من الخاصة. يقصد ان الخاص يعني من العلماء او من العباد - [00:40:39](#)

ليس هذا تقسيم الصوفية الذي يقسمون الناس الى عامة وخاصة باعتبار الذين شهدوا الحقيقة الكونية والقدرية والقصة اللي احنا اتكلمنا فيها كثيرا. لاً يقصد هنا الخاصة يعني الذين لهم سبق في الدين والعلم والعبادة. واضح - [00:40:57](#)

آآ كما قال غير واحد من السلف منهم ابن عيينة فان كثيرا من احوال اليهود قد ابتلي به بعض المنتسبين الى العلم وكثيرا من احوال النصارى قد ابتلي به بعض المنتسبين الى الدين يقصد العبادة - [00:41:14](#)

آآ نلاحظ هنا يا شباب ان هو دائما يشبه الضالون من العلماء باليهود والضالون من العباد بالنصارى. ليه يا شباب؟ لان اليهود كان بما فيهم آآ عندهم معرفة يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. عندهم علم ومعرفة - [00:41:29](#)

آآ لكنهم اه لم ينتفعوا بهذه المعرفة وكانوا كالحمار يحمل اسفارا. لم ينتفعوا بها ليس من جهة الجهل وانما من جهة غلظ القلوب ومن جهة قادة العلو في الدنيا ومن جهة البغي ومن جهة الحسد. فهذا هو اول باب من ابواب الشر ان يكون الانسان عالما لكنه اه لا يملك - [00:41:46](#)

قلبا سليما. واضح؟ الجهة الثانية من الفساد او الضلال هو ما كان عند النصارى. انهم عندهم ارادة لله وعندهم ارادة للدار الاخيرة لكنهم جهال. هل معنى ذلك ان اليهود ليس فيهم ضلال؟ لا. كل آآ كل يعني كل من ليس مسلما ففيه ضلال وفيه - [00:42:09](#) كذلك غي. نوع من هذا لكن احنا نحن نتكلم هنا عن الغالب واضح؟ آآ فلذلك امرنا ان نستعيز من طريق هؤلاء وطريق هؤلاء آآ اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:42:29](#) طيب قال رحمه الله كما آآ يبصر ذلك من فهم دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم نزل على احوال الناس. يعني يقول لك اذا اردت ان تقرأ الواقع فلا تقرأ الواقع الا بعين الوحي. فانت اذا علمت الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هنا تستطيع ان تحكم على - [00:42:44](#)

الافراد والدول المجتمعات ليس معنى ذلك انك تتولى ذلك لتكون قاضيا ولكن فقط لتحسن التصور قال واذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا فاحياه الله وجعل له نورا يمشي به في الناس لابد ان يلاحظ - [00:43:04](#) على الجاهلية وطريق الامتين المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنصارى فيرى ان قد ابتلي ببعض ذلك. فانفع مال القصة والعامه العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات. وهو اتباع السيئات الحسنات. والحسنات ما ندب الله اليه - [00:43:25](#) على لسان خاتم خاتم النبيين من الاعمال والاخلاق والصفات. طبعا المقدمة دي يا شباب جميلة جدا ومناسبة. ليه احيانا مثلا الشخص تجده اه راضيا عن نفسه جدا. وانا وجدتها في كثير من الناس الشخص يكون يدوبك بيصلي. وممكن يصلي مثلا ثلاث صلوات ولا حاجة من اليوم - [00:43:45](#)

في المسجد وبيصدق وبيعمل مثلا عمل له عمرة ومسلما عنده امرأة مثلا ارملة فيكفلها يشعر ان هو خلاص يعني ليس هناك من الاعمال الصالحة. وليس هناك من التقصير عنده ما يستوجب ان يستغفر الله او ان يطلب ان تكفر خطاياها. والله هذا وجدت -

[00:44:07](#)

في ناس كثير جدا ولا يكون هذا ابا الا من شخص جاهل. جاهل بالاسلام وجاهل بحقوق الاسلام وجاهل كذلك بحاله لكنك لو تفكرت فيما كان عليه الانبياء. الانبياء جميعا اعترفوا بتقصيرهم في حق الله - [00:44:26](#)

ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا وسيدنا ابراهيم قال والذي اطمع يغفر لي خطيئتي يوم الدين وسيدنا يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وسيدنا نوح والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين. وسيدنا موسى ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. وسيدنا - [00:44:44](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ كثيرا ما يأمره الله سبحانه وتعالى ويستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وامر الصديق ابا بكر بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. والله سبحانه وتعالى وصف النبي صلى الله عليه وسلم امن هو قانت انا الليل ساجدا - [00:45:04](#)

هو قائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. باختصار بقدر علم الانسان بالاسلام وبما فيه من الواجبات بقدر ما يستغفر الله من تقصيره ويسعى في العمل الصالح والعكس - [00:45:24](#)

تجد مثلا الله سبحانه وتعالى يصف اليهود انهم ماذا قالوا؟ مع كل ما كانوا عليه من التحريف والكذب والتدليس اتهم الله بالفقر واتهم الله بان يد الله مغلوله. تعالى الله سبحانه وتعالى عن قولهم ماذا يقولون؟ يقولون نحن ابناء الله واحباؤه - [00:45:46](#) يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. يعني بياخذوا رشوة في الدين حتى يفتوا في دين الله بالكذب كما يفعل كثير من

قضاة وكثير من المفتين وكثير من الدعاة الذين يروجون للباطل وللطغاة باسم الدين. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون -

[00:46:07](#)

غفر لنا اما المؤمنون قربنا سبحانه وتعالى وصفهم بماذا؟ بالخوف ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون آيات كثيرة جدا تصف المؤمنين بالخوف والقلق والمسارة في الخيرات والمسابقة في الخيرات والشعور بالتقصير. ومحاولة تكفير الخطايا - [00:46:27](#)
واضح كده؟ لذلك الشباب سيد الاستغفار ما هو سيد الاستغفار؟ اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. وبعدين وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت -

[00:46:50](#)

لازم ده يكون احسن استغفار لازم ليه يا شباب؟ لانه جمع كل شيء الثناء على الله واعتراف العبد ووصف العبد لحاله ثم طلب العبد مغفرة الذنب. هذه الثلاثة هي كمال الدعاء - [00:47:12](#)

ان تنني على الله بما فيه وبما يناسب الدعاء. اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. هذا اعتراف اعتراف جامع انا اعرف عهدك - [00:47:31](#)

واعرف آ الواجبات التي علي تجاه الله وتجاه النبي وتجاه الصحابة وتجاه الزوجة والابناء والوالدين والمجتمع المسلمين اعرف هذه الواجبات وانا مقصر فيها. خلاص ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. خلاص فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا هو حال المؤمن - [00:47:46](#)

اما كثير من الناس والله لا يشعر ابدا بانه يحتاج الى استغفار. ربما يستغفر من باب التفضل. يعني استغفر الله لا يقولها من باب من هو حقيق بالاستغفار فاهمين يا شباب ده معنى دقيق جدا. وذكرته قبل ذلك في امرين. في الدعاء كثير منا يدعو وهو يرى انه يستحق ما يدعو به. فهو يدعو من - [00:48:15](#)

باب الاستحقاق وليس من باب الطلب والرجاء يعني مثلا بياخذ بالاسباب بيذاكر او بيصلي ولما بيقول يا رب دخلني الجنة يرى انه اهل للجنة فالتالي هو يدعو من باب البركة. او مثلا ذاكر وتعب فبيقول يا رب نجحني من باب البركة. او من باب انه يستحق ان ينجح وهذا ضلال وجهل - [00:48:38](#)

لا يستحق الانسان اي شيء لا يمكن ان يبلغ عمل الانسان ان يستحق به اي شيء. اي شيء من اصغر الاشياء لاكبر الاشياء. لا يبلغ عملك ابدا ما تناله من الخير ابدا. لذلك بجملة بسيطة جدا المؤمنون قالوا - [00:49:01](#)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. يعني احنا عمرنا ما كنا هندخل الجنة الا ربنا دخلنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. ما معنى ذلك؟ العمل الصالح سبب - [00:49:22](#)

في الخير لكنه ليس موجبا للخير. موجب الخير هو رحمة الله وفضله. الا ان يتغمدني الله برحمته. كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك - [00:49:42](#)

وقال له الم يجدر بك ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك؟ ان ضللت فانما اضل على نفسي واول باب للغي والضلال هو ان ترجع الفضل الذي انت فيه من دين او دنيا الى نفسك. كما كان قارون قال - [00:49:57](#)
انما اوتيته على علم عندي فخسفنا به وبداره الارض. طيب اذا الشباب مهمة جدا ان يعلم الانسان الاسباب الصحيحة مهمة حط تحتها خط ده يا شباب. ان يعلم انسان الاسباب الصحيحة. ليه؟ لان ممكن الانسان انا اعرف واحد - [00:50:18](#)

ما كانش بيركع ركعة. عارفين بيعمل ايه عشان يكفر سيئاته؟ وسبحان الله يكفر سيئاته بالشرك. يذهب الى قبر البدوي ويدبح بالاسم كده. يقول يا بدوي هذا هذه الذبيحة لك لتكفر سيئاتي. يعني هو ما بيصليش - [00:50:37](#)

ما بيصومش وضايع في الطراوة. يروح يدفع مثلا عشر تلاف جنیه. الكلام ده من زمان من حوالي من عشر سنين بحكي لكم القصة دي. يذهب الى قبر البدوي ينذر له ويدبح ويظن انه هو الذي يكفر له السيئات او يتوسط له عند الله - [00:50:57](#)

يبقى هذا شخص جاهل واضح كده؟ تصور ان هو اراد مغفرة الذنب فوق في الشرك. هي دي المصيبة بقى يا شباب ان الانسان يبوز الدنيا. دي دي بقى من من اصغر الامور لا على الامور. مسلا. شخص يريد ان ينقص وزنه. لازم يكون اول شيء - [00:51:14](#) بعد ما يعلم اضرار مسلا الوزن الزائد او او لابد ان يبحث عن الاسباب الصحيحة والمناسبة. ما هو ممكن مسلا يقعد يتفرج على الاعلانات اللي بتيجي على القنوات هتخس من غير ما تحس وخذ الشاي الصيني وبلح الشام وعنب اليم. ويلاقى نفسه عمال يصرف فلوس على اشيء تافهة فارغة ولا بتعمل له اي شيء - [00:51:33](#)

او يذهب الى طبيب يحرمه من الطعام فيبقى اسبوع او اسبوعين ثم يعود مرة اخرى يأكل بشراهة ووزنه يزيد. او يعمل عملية او او اذا يا شباب ينبغي في كل هدف تريده ان تبحث عن الاسباب المناسبة. ليه؟ لان ممكن انت تتعب على الفاضي. او ممكن تتعب فيما يزيد آآ - [00:51:53](#)

العقبات او فيما يصعب ازالته بعد ذلك. يبقى يا شباب اهم فكرة نخرج بها اليوم هي فكرة البحث عن الاسباب الصحيحة والمناسبة. يعني ايه؟ طب الصحيح عرفناها؟ وهي انك انت تبحث عن - [00:52:17](#)

سبب الذي تنجز به الهدف. طب يعني ايه المناسبة؟ ما هو انت ممكن تختار مثلا من الاعمال الصالحة ما لا يناسبك فاهمين؟ يعني ايه؟ ممكن تختار مثلا عملا صالحا آآ لا يناسب قدرتك. مثلا تريد والله آآ تقول انا والله اريد ان اتخصص في آآ - [00:52:34](#) آآ ادارة المشروعات الخيرية في الحي عندنا. عندك مسلا كم ست ارملة وكم آآ واحد يتيم وعندك مثلا دور لتحفيظ القرآن. فانت تعمل ايه؟ تقول والله انا عايز آآ امسك ادارة المشروعات دي. انت لا لك في الادارة ولا عندك خلق للادارة وبتتعصب وبتتفرز. يبقى - [00:52:54](#)

تختار عمل اخترت عملا صالحا مش مناسب لك. هو عمل صالح؟ اه. بس مش مناسب لك. واضح كده؟ او تختار مثلا الصيام مع انك لما بتصوم ما بتروحش الشغل وبتفضل نايم في البيت ومش قادر تتحرك من مكانك. خلاص كده؟ او تختار مثلا آآ تعليم القرآن للاطفال مع انك انت بتتفرز - [00:53:14](#)

وبتضرب وهتكراه الاطفال في القرآن. مسلا واضح كده؟ انت مسلا عايز اه تختار مسلا وسيلة. خليني اضرب لكم انا بحب دايم اضرب امثلة واقعية عشان تشعرو بقيمة ما تتعلمه. ليه يا شباب؟ لان احنا مش بنتعلم معلومات تفيدنا بس في الدين. لا حتى في الحياة. لما تكون عايز تعمل اقرب شيء اي - [00:53:33](#)

المشكلة عندك في تعاملك مع ولدك مع آآ بنتك مع زوجتك مع اصحابك كل هذه الامور يا شباب مهمة جدا تصور مثلا ان في شخص قال والله انا ليه بتكلم دايم على موضوع الغذاء والصحة؟ لاني لا اعلم شيئا بعد الدين يفرط فيه الناس اكثر من الصحة - [00:53:53](#) يهلكون انفسهم ويهلكون ابناءهم. لا يعرف هو بياكل ايه ولا ابنه بياكل ايه واي حاجة. واضح وبعد كده يشكو من الامراض ومن الكسل ومن السممة ومن كل شيء لا انا كتبت منشورات كثيرة كثيرة عن هذه الفكرة وانا احب دائما ان يهتم الانسان بصحته لانها هي المعين على كل خير - [00:54:11](#)

اذا كان الانسان آآ عنده دين قويوم وعنده خلق حسن وصحة جيدة فهذا الانسان مؤهل للخير ان شاء الله. اعتبر مسلا يا شباب ان في شخص آآ اعتبر ان الانسان مثلا اختار آآ شيء عايز ينقص وزنه مسلا انسان مسلا وزنه زائد امرأة ورجل فسمع مسلا دخل - [00:54:30](#) انترنت فلقى نزام معين مسلا النظام ده فعلا بيخسس وناس كتيرة فعلا وزنها نقص. خلاص؟ احيانا الشباب لا يكون مناسباً له. ليه النظام ده مسلا معتمد مسلا على الاكل الغالي - [00:54:52](#)

الشوفان مثلا واللي هو المكسرات والدهون نسيت اسمه اللي هو الافوكادو مسلا. فهو النظام ده كويس وعمل مع ناس شغل حلو. بس مش مناسب هو هذا النظام جيد بس مش مناسب لك انت اصلا بتشتري بتشتري بربع جنيه فول بالعافية. فهتروح بقى تعيش بقى عمرك كله على المكسرات وعلى الافوكادو والحاجات دي - [00:55:07](#)

ده انا بيتهيأ لي انت عمرك ما شفت الافوكاتو اصلا. فهمت كده؟ فده شباب غلط. ان الانسان لا يحسن اختيار الوسائل. ربما يختارها هدفا جيدا لكن لا يحسن اختيار الوسائل. ان شاء الله يكون لنا وقت - [00:55:32](#)

يعني طويل نتكلم فيه عن اه يعني وسائل اختيار الاهداف وان شاء الله باذن الله عندي اه دورة كده قريبة في في اوسلو في الترويج
هيكون فيها حوالي ساعتين عن آآ اختيار الاهداف النافعة وآآ سبل انجازها. ان شاء الله احاول ان تكون هذه المحاضرة نحاول ان
نجمع فيها - [00:55:47](#)

الخطوط العريضة في اختيار الاهداف المناسبة والبحث عن الوسائل المناسبة وتنمية العزم والارادة ان شاء الله وان شاء الله احاول آآ
اسجلها. ان شاء الله صوت او صورة زي ما تيجي. واضح لها اضعتها لكم ان شاء الله على الصفحة. طيب - [00:56:07](#)
نكمل يا شباب يبقى احنا قلنا الفائدة المهمة هنا ان آآ ان تحسن اختيار الوسائل او الاسباب. في اي شيء وافضل شيء تختار له هو ما
تكفر به خطاياك. طيب ابن تيمية يرجع ثاني يا شباب يقول ومما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة. يبقى ده الرابع يا شباب.
واضح كده - [00:56:24](#)

عندنا التوبة والاستغفار والاعمال الصالحة. الثالث هو الايه؟ المصائب المكفرة وهي كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او
عرض او جسد او غير ذلك. لكن ليس هذا من فعل العبد. يبقى اذا الشباب ما الفرق - [00:56:44](#)
قبيل آآ هذا الرابع والثلاثة السابقة الثلاثة السابقة التوبة والاستغفار والعمل الصالح هي من فعل العبد يقصدها العبد. اما المصائب
المكفرة فلا يقصدها. واضح كده شباب طيب في سؤال هنا يا شباب - [00:57:03](#)
آآ لان هو هنا آآ تقريبا اه هو هنا مش هيفصل اكثر في في تجفيف في اسباب تكفير الذنب. لكن اريد هنا ان افرق بين امر ذكرته قبل
ذلك. ما الفرق - [00:57:22](#)

بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن هم ولا حزن ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة. آآ يشاكها الا آآ كفر الله بها من
خطاياها. وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته
ضراء صبر - [00:57:38](#)

فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. الفرق بين الاثنين يا شباب هو ان المصائب حينما تنزل بالعبد فانها من اسباب تكفير الذنب. لكنه لا
يثاب عليها واضح كده يا شباب؟ الا اذا صبر - [00:57:58](#)
او راضية. فاهمين كده يا شباب؟ ففرق بين حط الخطايا ان تحط عنك الخطايا وبين ان تثاب على المصيبة. اذا العبد بنزول المصيبة
عليه ايا كانت مصيبة في اه في ولده في اهله. اه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:58:15](#)
اه او كانت مصيبة في في غير ذلك فانها من اسباب تكفير الذنوب لكنه لا يثاب الا على ما يعمل ما هو العمل تجاه المصيبة الصبر
والاحتساب ومنها الرضا وغير ذلك. فده الفرق يا شباب بين ان تكون المصيبة مكفرة وبين ان تكون سببا للعمل الصالح وهو بالصبر -
[00:58:36](#)

طيب قال رحمه الله فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل صالح واصلاح آآ الفاسد قال وخالق الناس بخلق حسن وهو حق
الناس. طبعا يا شباب آآ من هنا - [00:58:58](#)

بين فكرة فكرة خلة وخالق الناس بخلق حسن الخلق في لسان العرب ليس معناه اللي هو عندنا الادب والذوق والكلمة الحلوة لا
الخلق هو سنة الانسان هو ده الخلق. كما قالت عائشة رضي الله عنها كما سأله سعد بن هشام عن - [00:59:14](#)
خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن فالخلق هو العمل. واضح يا شباب؟ الخلق هو العمل كله فاهمين؟ فليس هذا
محصورا فيما نسميه نحن الادب والذوق وهكذا - [00:59:34](#)

قال وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه
والزيارة له. وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال وتعفو عمن ظلمك من دم او مال او عرض. وبعض هذا واجب وبعضه
مستحب. ابن تيمية هنا يا شباب يتكلم عن جماع - [00:59:50](#)

مخالفة الناس بخلق حسن. هو يتكلم هنا عن الحد الاعلى. واضح يا شباب؟ يتكلم عن الحد الاعلى فذكر فيه امورا ثلاثة ان تصل من
قطعك وان تعطي من حرمك وان تعفو عن من ظلمك. بين ان بعض ذلك واجب وبعضه مستحب - [01:00:16](#)

طيب قال واما الخلق العظيم الذي وصف آآ وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم فهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا. يبقى دي فائدة يا شباب. ممكن هذه تجعلها الفائدة الثالثة المركزية عندنا - [01:00:36](#)

آآ الفائدة الاولى تكلمنا في باب النصيحة والنصح والفائدة الثانية في طلب الاسباب النافعة. والفائدة الثالثة ان معنى وصف الله للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لعل خلق عظيم. يعني على دين عظيم. يعني الخلق هنا يا شباب هو المعنى الجامع لكل - [01:00:54](#) كل دين الاسلام خلاص فده تفسير جميل للخلق. فهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا. لماذا الشباب هذه المعاني مهمة؟ لانك ممكن تجد شخصا مثلا من المتأثرين بالخطاب الحدائي او العلماني او الليبرالي يكلم الناس عن اخلاق الاسلام. اللي هو مثلا انك انت تضرب على قفاك - [01:01:14](#)

عفوا عن ظلمك وانك انت اه تبقى طيب وغلبان ومسكين ولسانك حلو ويستدل لها اه مثلا وخالق الناس بخلق حسن او وانك لعل خلق عظيم. وهذا استدلال خطأ ليه؟ لانه يحصر آآ هذا الخلق في مجرد ما نسميه نحن بالذوق واللسان الحلو وطيبة القلب وهذا ليس صحيح - [01:01:36](#)

الخلق في مدح الله للنبي صلى الله عليه وسلم يعني الدين كله طيب قال هكذا قال مجاهد وغيره وهو تأويل القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. وحقيقته المبادرة الى امتثال ما يحبه الله تعالى بطيب نفس وانشرح صدر. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو يريد ان - [01:02:02](#)

يقول هنا ان التخلق بالقرآن هو اعلى من مجرد العمل بالقرآن. يعني ايه يا شباب؟ يعني التخلق بالقرآن ليس معناه فقط ان تقوم بما طلب منك في القرآن وانما ان ينشرح صدرك له. هل انشرح الصدر هذا يأتي مرة - [01:02:24](#) واحدة لا يأتي بالمجاهدة. يأتي بالايه يأتي بالتكرار يأتي بالشعور بقيمة ما تفعل باليقين بثواب ما تفعل. هذا هو الذي ولازم تفرق بين ما ينفعك وبين ما استمتعوا به ليس كل ما تستمتع به يكون نافعا لك. وليس كل ما تتعب فيه يكون ضارا لك بالعكس النعيم لا يدرك بالنعيم - [01:02:44](#)

طيب قال رحمه الله واما بيان ان هذا كله في وصية الله فهو ان نسمة ان نسمة تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجابا واستحبابا وما نهى عنه تحريما وتنزيها وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد. لكن لما كان تارة يعني يعني بالتقوى خشية - [01:03:07](#)

والعذاب المقتضية للانتفاف عن المحارم جاء مفسرا في حديث معاذ وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهما يعني عن معاذ عن ابي هريرة الذي رواه الترمذي وصححه قيل يا رسول الله ما اكثر آآ - [01:03:27](#) اه او ما اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. يعني ابن تيمية بيقول ان ان تقوى الله وحسن الخلق يا شباب من الامور التي آآ يعني اذا اجتمعت افترقت واذا - [01:03:43](#)

فقد اجتمعت. يعني عندنا في لسان العرب كلمات آآ اذا ذكرت وحدها دلت على كل ما يدخل فيها. مثلا آآ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. الهدى هو دين الحق. لكن لما جاء في نص واحد كان لكل منهما معنى خاصا مثل الاسلام والايمان - [01:03:58](#) الاسلام يدل على الايمان والايمان يدل على الاسلام. لكن احيانا يعني يأتيان في نص واحد فيكون لكل واحد منهما هما دلالة خاصة واضح؟ آآ كما قال الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات او مثلا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. واضح كده مثل الفقير - [01:04:18](#)

والمسكين آآ قد يذكر الفقير فيدخل فيه المسكين والعكس. هذه كلمات آآ مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى اه فالاحسان يدخل فيه العدل ويدخل فيه ايتاء ذي القربى. واضح؟ فكذلك التقوى يدخل فيه حسن الخلق. وحسن الخلق تدخل فيه التقوى - [01:04:40](#)

لكن احيانا تحتاج ان تنبه على احد افراد ما يدخل في العموم. كما تقول ربي اغفر لي ولوالدي. خلاص كده اه ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. طيب ما هو كل من سبق دخلوا في المؤمنين والمؤمنات لكن تحتاج احيانا ان تنص على ذلك الفرد -

آآ الائمة للتأكيـد او لخشية ان آآ لا يفهمه المستمع تمام؟ طيب قال وآآ قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق. قيل وما اكثر ما يدخل الناس - 01:05:20

النار قال الاجوفان الفم والفرج. نعوذ بالله من فتنة الفم وفتنة الفرج. قال وفي الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق. ومعلوم ان الايمان آآ كله تقوى الله. وتفصيله - 01:05:35

في اصول التقوى وفروعها لا يحتمل هذا الموضع فانها الدين كله. لكن ينبوع الخير واصله. هنا بقى ابن تيمية سيذكر له جوامع التقوى وده جميل جدا يا شباب الانسان الذي آآ مثلا له آآ مثلا يخطب العيد او يخطب مثلا خطبة جامعة او يعطي درسا - 01:05:55 اه اه للناس ربما لا يقابلهم مرة اخرى او التقى بشخص في قطار. واضح كده؟ اوله قريب لم يجتمع به الا مرات قليلة بغى ان يوصيه بالوصايا الجامعة. لا يستنزف الوقت في الفروع والتفاصيل. وكذلك لابد ان يكون عنده اولويات. واضح كده؟ دي - 01:06:17 فكرة مهمة جدا يا شباب يعني مثلا كثير ناس من من اللي اولادهم عايشين في اوروبا او حتى عايشين في بلادهم. مثلا يشتكي ان ابنه مثلا بيزني وبيشرب وخمرة وطالع عين اهله يعني بايز بمعنى البوزان كله. فتلاقي الرجل بيقد مع ابنه مسلا عشر دقائق في اليوم. تصوروا يا شباب ابنه - 01:06:37

فوق ما بيركعش ركعة. بيرتكب فواحش بدون تفصيل. ومبوز الدنيا كلها. ابوه لما بيقد معاه العشر دقائق دول. لما يقابله مسلا في الصالة كده يعني ايه يعني قدرا تصوروا بيتكلموا في ايه يا شباب - 01:06:57

بيتكلموا في حلقة شعره قل له يا ابني ايه الحلقة الوحشة دي شكلك وحش والحلقة دي غلط ومش غلط. يعني انت ابنك بيرتكب الفواحش الكبائر وانت عارف او ابتنتك ماشية بميني جيب في الشارع - 01:07:13

ومصاحبة كزا واحد وبتجيب لك صاحبها البيت. وانت رايح تكلمه عن حلقة شعره آآ او تكلمها عن انها كاشفة شعرها بس من غير ما اتكلمها عن الصلاة وعن الصيام وعن العفة وعن كذا وعن كذا ده خلل كبير جدا يا شباب في - 01:07:25

اولويات الدعوة شوف ليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. لازم يكون عندك فقه من جهتين. ترتيب الاولويات والتدرج لا تريد ان تحول الانسان من اقصى اليمين الى اقصى الشمال دفعة واحدة. هذا هذا حتى لم يفعله الله مع الصحابة الكرام. ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة - 01:07:42

الصحابة الكرام. واحدة واحدة خدهم شيء في شيء. وحاول ان تأمره بالاشياء التي تسهل عليه مش تجيب له كل تفصيـلة في حياته. يعني ابنك طول النهار عمال تقوله غلط غلط غلط غلط. وما بتحاولش تقول له ايه هو الصح؟ فهمنا كده؟ او مسلا تجيب له تفاصيل - 01:08:03

وانت تارك الحاجات الكبيرة. لا لابد ان تهتم بالامور المعظمة في الدين والتي يسهل عليه ان يفعلها. وبعد كده يدخل الايمان شيئا فشيئا الى قلبه. طيب قال وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتملها هذا الموضع. فانها الدين كله. لكن ينبوع الخير واصله اخلاص العبادة لربي - 01:08:19

ربه عبادة واستعانة كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين وفي قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله عليه توكلت واليه نيب انيب وفي قوله فابتغوا عند الله الله الرزق واعبدوه واشكروا له. بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين. هنا بقى سيفصل في هذا الاصل العظيم. يعني هنا يستفيد حاجتين يا شباب - 01:08:43

انه اختار من التقوى اعلاها. وبعدين وفصل في ذلك الاعلى. لازم تفهمه. ما تروحش لواحد تقول له ايه؟ آآ اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وممكن هو يكون بيروح ينذر للبدوي ويذبح للحسين وعند الشدة يقول يا ام هاشم. لا فصل - 01:09:03

لابد ان تفصل وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. لازم تفصل. خلاص تبين لهم ان ده غلط وده صح. وتبين لهم ما معنى كلمة لا اله الا الله؟ كثير ممن يقولون لا اله الا الله لا يعملون بمقتضاها. واضح كده؟ بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعا

بهم. او عملا لاجلهم - 01:09:23

ويجعل همته آآ ربه تبارك وتعالى وذلك وذلك بملازمة الدعاء له في كل مطلوب من فاقة وحاجة ومخافة وغير ذلك. والعمل له بكل

محبوب آآ ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف - 01:09:47

اه ما يعقبه ومن احكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك اه طبعاً هو هنا يا شباب نلاحظ حاجة مهمة ان هو هنا بيتكلم عن الدعاء

بمعنييه. اللي هو بمعنى دعاء الطلب ودعاء العمل. دعاء العبادة. يعني ايه؟ يعني يقول لك - 01:10:06

ادعوا الله بالعمل الصالح وكذلك بلسانك. ان تبقى دائماً تطلب الله وتسأله في كل صغير وكبير من امرك خلاص كده طيب قال واما آآ

ما سألت عنه من افضل الاعمال خلاص هو ذكره بايه؟ باعظم معاني الوصية الجامعة هي التقوى. وخلصتها - 01:10:29

حق الله وحق العباد واعظمه الايه؟ الاخلاص والدعاء. طيب الان يكلمه عن ماذا يا شباب؟ اه واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد

ده الفرائض آآ واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف طبعاً دي بقى شباب الفايده الرابعة عندنا في هذا الكتاب

يعني طبعاً الكتاب من اول ما قرأنا والحمد لله احنا فيه فوائد كثيرة - 01:10:51

لكن دي الفايده المركزية الرابعة وهي كيف يحسن العبد اختياره الاعمال التي يتقرب بها الى الله بعد الفرائض. خلاص اتفقنا ان

الفرائض هي الاصل. كيف تختار الاعمال الصالحة التي تعدها قرابة بينك وبين الله. داء الشوية اللي جايين دول يا شباب والله من

انفس ما يمكن ان تسمعه - 01:11:15

ومن احسن ما يمكن ان تعامل به زوجتك وابنائك واصدقائك وكل من تحب لهم الخير. اللي هي ببساطة يا شباب ان تختار صار من

العمل الصالح ما يناسب القدرة وما يناسب الوقت - 01:11:42

وهذا يختلف باختلاف الاشخاص. تكلمنا عنه على فكرة يا شباب. تكلمنا عنه قبل ذلك في اه حينما تكلمنا عن تنوع شعب الايمان. لكن

هنا نقرأه قراءة سريعة لماذا؟ لان احنا فصلنا فيه قبل ذلك. وانا لا اريد ان اطيل عليكم. احنا تقريبا الان - 01:11:57

آآ بدأنا الساعة سبعة. دلوقتي عندنا ساعة وربع. يعني اخذنا ساعة وربع فيمكن ان شاء الله آآ يعني تنتهي هذه الرسالة وممكن غدا ان

شاء الله ناخذ درس الحديث. اللي هو كتاب تحرير علوم الحديث وبعد الغد ان شاء الله نأخذ آآ الرسالتين الباقيتين في - 01:12:13

في هذه المجموعة ثم بعد ذلك ندخل في كتاب كبير من كتب آآ تزكية النفس او اخلاص العبادة. ان شاء الله اذكره لكم بعد ذلك ربما

يكون كتاب قاعدة التوسل ووسيلة او كتاب الاستغاثة في الرد على البكري او اي كتاب اخر - 01:12:31

آآ طيب قال واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرين عليه وما يناسب اوقاتهم.

خلاص كده يا شباب؟ يبقى اول شيه ان - 01:12:47

عمل الصالح اللي هو النافلة او المستحب. اول شيه انه يختلف باختلاف الناس في ماذا؟ في القدرات وفي الوقت. تمام؟ فلا يمكن فيه

جواب جامع مفصل لكل احد. يا سلام! ده جميل جداً يا شباب - 01:12:58

النبي صلى الله عليه وسلم كانت تختلف اجاباته حينما يسأل عن العمل الصالح من شخص لآخر بما يناسب قدرته وبما يناسب الوقت.

خالص؟ ولكن لكن لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامره ان ملازمة ذكر الله دائماً هو افضل ما شغل العبد به نفسه - 01:13:14

سهو في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون. طبعاً يا شباب احنا حينما سيأتي عندنا كتاب خاص

لذكر عارفين يا شباب من اعظم نعم الله على العبد ايه - 01:13:34

اني لسانك يبقى رطباً من ذكر الله. ودي والله فتوحات. دي ما لهاش علاقة بعلم ولا عبادة ولا حاجة. انا اقابل كثير جداً ناس في

الشارع الراجل لسانه لا لا ينقطع عن الذكر. رجل او امرأة يكون جالس في الحديقة جالس مع الناس آآ ماشي في الطريق - 01:13:51

طريق ركب الاتوبيس في الشغل. كثير جداً. والله شفت ناس. مسلاً واحد بيلعب رياضة. دائماً طول ما هو بيجري. سبحان الله والحمد

لله والله اكبر بيلعب على الاجهزة ده صنف الصنف الثاني شفت موزفين كثير كثير جداً اساء شغله لا ينقطع لسانه عن ذكر الله. آآ في

المواصلات - 01:14:11

ناس كثيرة جداً فهذا الشباب حينما يلهم الانسان ذكر الله سبحانه وتعالى فهذا والله من فضل الله. وكثير جداً الانسان بيغفل عن هذه

الاشياء مع انها عبادة يعني لا تأخذ منه اي شيء. حتى لذك لما الرجل - [01:14:31](#)

الطلبة من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يدله على عمل فقال لا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فذكر الله يا شباب من اعظم العبادات التي ينبغي ان ان تشجع نفسك عليه. ممكن تذكر نفسك. انا كنت احيانا مسلا اعمل ايه - [01:14:46](#)

حط على التليفون كلمة ذكر الله. لان كثير جدا يفوت على الواحد ساعات بيفضل ماشي كده ساكت. مع انه ممكن يقرأ قرآن ممكن يسبح يستغفر فلكن انسان بينسى كنت احيانا آ مسلا اكتب على على الموبايل ذكر الله او مسلا استغفر الله او آ اكتب على المكتب مسلا باقعد على المكتب كثير ازاكر - [01:15:02](#)

اكتب كلمة استغفر الله او الحمد لله او صلى الله على النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وهكذا. فالانسان بقى انت بقى شغ نفسك. يا ترى هتذكر نفسك كيف ذكر نفسك بذكر الله. والله يا شباب هذا من اعظم واسهل ابواب العمل الصالح. طيب - [01:15:26](#)

نقرأ الحديث قال سبق المفردون. قالوا يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وفيما رواه ابو داود عن ابي آ الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم او خير - [01:15:43](#)

لكم من اعطاء الذهب والورق اه ومن ان تلقوا اه عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقهم؟ قالوا بلى يا رسول الله ايه كل الثواب ده؟ قال ذكر الله والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرا. بصرا ونظرا وخبرا ونظرا - [01:16:05](#)

ده يعني بيقول لك كل الادلة. سواء الادلة اللي هي جاءت في القرآن ان الله سبحانه وتعالى قال امرنا بالذكر. او السنة التطبيقية للنبي صلى الله عليه وسلم الصحابة او ما يراه الانسان من اثر الذكر عليه - [01:16:28](#)

ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وان كان المقصود بالذكر هنا هو ان يعرض عن الوحي. لكن يؤخذ منه هذه الفائدة ان الانسان الذي يبقى يذكر الله - [01:16:44](#)

الاقل يستحسن يعمل حاجة غلط. او على الاقل يكون عنده سكينه وطمأنينة او على الاقل كمان يمتنع من المعصية ويستحي. يعني هو بيزكر الله مثلا بيقرا قرآن اه رأى امرأة متبرجة مثلا او او او هم لسانه ان يغتاب شخصا او ان يسب شخصا لانه مثلا كسر عليه الاشارة او انه شتمها - [01:16:54](#)

ما هو فربما يمنعه آ ذكره لله آ ان يقع في هذه المعصية. فذكر الله له اثار عظيمة جدا. ان شاء الله يأتي لنا كتاب خاص للامام ابن تيمية رحمه الله عن ذكر الله. طيب - [01:17:17](#)

قال والدلائل القرآنية والايمانية بصرا وخبرا ونظرا على ذلك كثيرا واقل ذلك ان يلازم العبد الازكار المأثورة عن معلم الخير وامام المتقين اه صلى الله عليه وسلم كالازكار المؤقتة في اول النهار واخره. وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام وادبار الصلوات والازكار المقيدة - [01:17:31](#)

اه ما يقال عند الاكل والشرب واللباس والجماع ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك وعند المطر والرعد الى غير ذلك. اه وقد صنف له الكتب المسماة بعمل اليوم والليلة. طبعا ككتاب النسائي وكتاب ابن السني له يعني الكتاب اللي هو عمل اليوم والليلة - [01:17:53](#)

آ يذكر فيه الازكار. هنا يا شباب ابن تيمية فيه معنى ادق من مجرد استحباب الذكر وهو ان تعلم كيف تذكر الله. يبقى احنا عندنا الاول الحديث عن فضل في الذكر. الامر الثاني ان تتعلم كيف تذكر الله. ما انت احيانا مثلا تذكر الله ذكرا ليس مناسبا. كثير جدا جدا من الناس او اكثر - [01:18:13](#)

فمن رأيت عند اي مصيبة تقول له فلان مات يقول لا حول ولا قوة الا بالله. واضح؟ اما يقولها حسرة او يقولها من باب شدة المصيبة وهذا ليس صحيحا. كلمة لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة استعانة وليست كلمة استرجاع - [01:18:33](#)

واضح؟ في ترك الذكر المأثور انا لله وانا اليه راجعون. او مثلا قدر الله وما شاء فعل. او اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها. او مثلا الله ما اخذ وله ما اعطى - [01:18:51](#)

او الى اخر الازكار المأثورة في هذا الموقف. ويذكر لها ويأتي بذكر اخر لا يناسبها. لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة لكنها كلمة استعانة تقال قبل الافعال في الاستعانة عليها. واضح كده يا شباب؟ آآ ده نموذج صغير - [01:19:01](#)

والا فكثير من الناس يخطئ فيضع الازكار مكان بعضها. آآ تجد مثلا آآ عند الانسان لما بيصعد شيء يقول الله اكبر لها مناسبة حينما ينزل يقول سبحان الله فالانسان لست مأمورا بان تقول ذكرا مطلقا ولا فقط ان تقول ذكرا صحيحا. ما كلمة لا حول ولا قوة الا بالله كلمة صحيحة لكنها ليست - [01:19:21](#)

مناسبة اه للاسترجاع. واضح كده يا شباب؟ وهكذا. اه يبقى اذا فضيلة الذكر مهمة تكلمنا عنها. اه الاهتمام الازكار الصحيحة وهذه تؤخذ عن طريق الوحي من كلام الله وآآ وما اسر عن الانبياء الكرام ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك تختار الذكر - [01:19:41](#)

ذكرى المناسب للطرف المناسب لان في ناس يا شباب واحد مسلا يقول لك ايه انا حياتي كلها عايش بصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الاعمال. لكن هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مناسبة في كل وقت - [01:20:01](#)

لا الانسان لما بيعمل مثلا آآ يعمل عملا يعني يعمل ذنب هل يناسبه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ام يستغفر؟ يستغفر. واضح كده يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يستغفر ويتوب الى الله آآ كثيرا في يومه. طيب - [01:20:14](#)

اه نحاول بقى نقرأ بسرعة. قال ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضله يبقى ايه؟ الذكر المؤقت. فيه ذكر مؤقت وفيه ذكر مطلق. مؤقت يعني عند مناسبة في مثلا اه اذكرك الصباح والمساء اذكرك الطعام اذكرك النوم خلاص دي مؤقتة. طب انا بقى ماشي في الشارع كده وعمايز بقى اذكر الله - [01:20:31](#)

مممكن اقرأ قرآن سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله براحتك بقى خلاص انت عندك كده ايه ؟ عندك فرصة انك تذكر الله كما تشاء - [01:20:51](#)

آآ قال ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضل لا اله الا الله وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر اه مثله سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه. يعني تكون هذه الازكار في هذا الوقت المحدد افضل من - [01:21:01](#)

كلمة لا اله الا الله واضح كده لان التفاضل نسبي التفاضل نسبي. ما يفضل في وقت كان قد يكون مفضولا في وقت اخر. واضح كده يا شباب؟ يعني انسان مسلا يقرأ قرآن هذا جميل - [01:21:20](#)

لكن اذا وجد مثلا اخاه في مصيبة او شدة يبقى هو يقرأ القرآن ويترك اخاه ام يعين اخاه وهكذا الانسان يختار العمل المناسب للوقت المناسب قال ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعليمه وامر بمعروف ونهي عن منكر فهو من ذكر الله - [01:21:35](#)

اهي دي بقى مما تنشرح بها الصدور. الفائدة دي وتحط تحتها خط. ليه؟ نفس الدرس الذي نحن فيه هو من ذكر الله نصيحتك لاختك من ذكر الله. آآ كلامك مع زوجتك الحسن الذي يحبه الله هو من ذكر الله. يعني ايه من ذكر الله يا شباب؟ يعني كل قول - [01:21:55](#)

طيب يرضي الله ويحب الله يدخل في جنس ذكر الله وهذا هو الطيب من القول الذي هدي اليه المؤمنون. واضح يا شباب؟ اذا هنا ليه ابن تيمية خص ذلك؟ مع انه قد - [01:22:13](#)

تفهم من العموم لان كثير من العباد يا شباب للأسف الشديد لا يفهم عمومات الشريعة. ازاى ممكن هو قاعد في الاتوبيس. تمام؟ بيذكر الله معه السبحة مثلا ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. في خناقة حصلت جنبه والناس بيسبوا الدين وبيلعنوا - [01:22:30](#)

بيعملوا كل حاجة. هو يستطيع ان يكف آآ يعني ان يفض هذا الشجار. وان يذكرهم بالله. وان يصلح بينهم. فلكون يحصر ذكر الله في مجرد سبحان الله والحمد لله والله اكبر يعمل ايه؟ يكبر دماغه - [01:22:49](#)

ولا يقول لهم اي حاجة. يبقى هم بيطحنوا بعض ويموتوا بعض وهو ممكن يقول لهم كلمة تنفعهم ولا يقول لهم ولا كلمة حصر مفهوم العبادة عند كثير من العباد من اعظم ما ابتلي به المسلمون - [01:23:05](#)

ومن اعظم ما شوه به الخطاب الوعظي ان العبادة عندهم هي انك تصلي وتقيم الليل وتسبح وخلص. تركوا الاصلاح بين الناس مقاومة الظالمين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد الاهتمام بالجار كل هذا اخرجوه من مفهوم العبادة. فضلوا هم واصلوا غيرهم - [01:23:23](#)

ثم مع ذلك نظروا الى غيرهم من اصحاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان هؤلاء مقصرون في الصلاة وفي النوافل وغيرها. وطلبوا منهم العزلة. يعني هم عايزين الدنيا كلها تخرب اهم حاجة ان انا سبحت آآ عشر تلاف تسبيحة في اليوم. يبقى ابني جنبي في الغرفة اللي جنبي آآ يشاهد اشياء سيئة او معه صاحبتة في الغرفة اللي جنبه - [01:23:46](#)

هو بيعمل اشياء فاحشة وانا عمال اهم حاجة وردي من القرآن ما بفكرش انصح ابني ولا انصح بنتي ولا انصح زوجتي ولا قمة السلبية والجهل خلفت الفطرة وتشويه الدين. هذا منتشر جدا جدا الى الان. يعني كثير من الناس بيقول لأ ده احنا خلاص ما عدش لا والله العزيم موجود الى الان رأيت منهم صنوفا - [01:24:06](#)

انا وجدت شباب في السويد كنت في دورة شباب لا يخرجون من المسجد تقريبا. بيته قدام المسجد لا بيروح جامعة ولا بيقابل اصحابه ولا بيخرج ولا عايز يعمل اي حاجة. هو عايز بس يفضل كده في المسجد - [01:24:26](#)

هذا الشاب اخطر ما يكون. هو قنبلة موقوتة. ليس عنده علم يدفع به الشبهات ولا تقوى يدفع بها الشهوات اذا عرضت عليه هو دلوقتي مانع نفسه من كل حاجة لكن هو ما عندوش هو يعني هو فاكرا ان مخالطته للناس غلط لا الانسان يخالط الناس بالقدر الذي آآ لا يقع فيه في المعصية - [01:24:41](#)

واضح؟ ويفعل ما لا بد له منه. انما يقعد كده من غير شغل ويقعد يتسول على الدولة او يشحت من الناس بحجة ان هو خايف انه لو راح الشغل ممكن عينيته تقع على شيء. لأ ده فهم غلط. واضح مش انت خلاص قبلت - [01:25:06](#)

انك تعيش في البلد دي خلاص تفاعل معها بقى وحاول ان تقلل الشر وان تكثر الخير. انا لو تكلمت معكم عن الباب ده اللي هو باب حصر مفهوم العبادة عند كثير من الشباب - [01:25:21](#)

اللي هو بين قوسين ملتزم يعني وانا لا احب هذا الاسم احب اسم الاستقامة. والله لقلت لكم مهازل كثيرة جدا. فيه شباب مسلا بيتعلم قرآن جيت ادي له درس في اللغة العربية واصول التفسير اصول التفسير. يقول لا انا عايز بس اتعلم القرآن. هو القرآن ده نزل باللاوندي مسلا؟ نزل باللغة الهندي - [01:25:31](#)

ما هو القرآن نزل بلسان العرب فعشان تتعلم القرآن مفهوم تعلم القرآن اقل معنى فيه هو الحفظ وهذا سيأتي معنا ان شاء الله الاقل معنى في تعلم القرآن هو ان تحفظه - [01:25:51](#)

هذا اقل معنى فلا هو اعلى معنى ولا هو حتى اولى معنى فاهمين كده هو من جملة ما يراود دلوقتي خلاص بقى الناس اهم شيء عنده ان يحفظ القرآن. او ان يحسن صوته به. فهمت كده؟ المهم ان - [01:26:08](#)

يعني موضوع حصر الذكر او حصر العبادة في جزء منه. وربما يكون ليس هو الاولى هذا مشهور جدا. المهم ان تعلم ممكن نخط تحتها خط ده يا شباب هو آآ المفهوم الواسع لذكر الله. التعليم والتعلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح - [01:26:24](#)

هو كل قول يحبه الله ويقصد به وجه الله. قال ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الذي سماه الله ورسوله فقها. شف دي مهمة ها؟ الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها فهذا ايضا من ذكر الله. من افضل ذكر الله -

[01:26:42](#)

وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم آآ آآ في افضل الاعمال كبيرة اختلاف صح لان اغليهم بيتكلم عن ايه عن ان العمل الصالح هو ما يناسب العبد - [01:27:01](#)

الاخت بتسأل تقول طيب عند المصيبة ممكن الانسان يقول لا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون. لأ هذا ليس من ليس حسنا. لماذا؟ كلمة لا حول ولا قوة الا بالله كثير اولها هي ليست مناسبة. يعني لم لم يأتي مصيبة واحدة في القرآن او السنة اه او في

اثار - [01:27:20](#)

الصحابة قال فيها الصحابة لا حول ولا قوة الا بالله. انا لا اعلم مصيبة واحدة كبيرة او صغيرة حدثت جاءت في القرآن جاء ذكرها في القرآن او في السنة او على لسان الصحابة قالوا فيها لا حول ولا قوة الا بالله. هذا اول شيء. مع حرصهم على اذكار المصائب -

[01:27:40](#)

الامر الثاني ان لا حول ولا قوة الا بالله. كثير من الناس يقولها هنا من جهة الاعتراض او استغراب او الاستعجاب. مسلا تقول لفلان ده مات لا حول ولا قوة الا بالله يعني كأن هذا شيء غريب ان هو يحدث. بينما الازكار كلها تصب في امر اخر في التفاعل مع القدر -

[01:27:58](#)

وهو قدر الله ما شاء فعل. انا لله وانا اليه راجعون. لله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار فاصبر واحتسب. اللهم اجرنا في

مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها. التفاعل - [01:28:18](#)

التفاعل في في هذه الفكرة آآ طيب اه خيلنا بعد ما اجاب انا اجاب على الاخت الاخرى التي قالت في حديث اللي هو اه

اعطيك من صلاتي قدر ذلك. اه هذا هذا يا اختي الكريمة مقصود - [01:28:33](#)

اللي هو الازكار المطلقة وليست المقيدة يعني ايه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم بيحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. لا يقصد ان تستبدل آآ فتذكر في كل وقت. لا طبعا هذا فهم خطأ للحديث تماما. الحديث يقصد ان يقول ان تكثر من الصلاة -

[01:28:48](#)

ان تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لا ان تجعل كل ذكرك الصلاة فاهمين كده؟ والا فنفس النبي صلى الله عليه وسلم

كان يذكر الله في كل وقت بما يناسبه. وعلى ذلك الصحابة الكرام - [01:29:11](#)

خليني اكمل الجواب الاول للاخت التي قالت طب ممكن نقول الحوقلة ثم الاستعانة؟ آآ انا في رأيي ان هذا ليس صحيحا ولم اجد اثرا

واحدا ذكرت فيه الحوقلة فعند المصائب - [01:29:25](#)

طيب مش معنى كده ان احنا بنقول انها غلط الشباب يعني الانسان مش هياخذ سيئات عليها يعني. لكن احنا بنقول بنتكلم عن الاكمل والاولى واضح زي ما كده ما الانسان يكون بعد الصلاة سبحان الله المفروض سبحان الله مسلا ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين

الى اخر فهو يبجي يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله خمسين - [01:29:37](#)

الف مرة. لأ هذا ليس مناسبا طيب قال آآ وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي

وليتحرى الاوقات الفاضلة كآخر الليل وادبار الصلوات - [01:29:56](#)

وعند الاذان ووقت نزول المطر ونحو ذلك يبقى ابن تيمية هنا يتكلم يا شباب عن الدعاء. انك تختار الدعاء المأثور والاذكار المأثورة

وتكثر منه. وآآ تختار كذلك الاوقات المناسبة طيب واما ارجح المكاسب ما هو الراجل بيقول له كلمني عن افضل المكاسب -

[01:30:15](#)

ما هي الاشياء التي اغنمها قال واما ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكفايته. يا سلام! وحسن الظن به. وذلك انه هنا بقى ركز

بقى. والرجل هنا يكلمه عن المكسب - [01:30:35](#)

يدخل فيه كل خير يريد العبد الخير ده يا شباب هو الابتسامة. هو الرضا هو الفرح. طب ما لما تبص لابنك كده وهو قاعد كده

وبينشرح صدرك ما هو ده رزق - [01:30:47](#)

الذين يحصرون الرزق في المال هؤلاء يحصرون الرزق في اقل ما في الرزق الرزق هو الرضا الرزق هو العمل الصالح الرزق هو طيب

النفس الطمأنينة السكينة لذلك في بعض التفاسير يا شباب - [01:31:01](#)

سيدنا سيدنا موسى يذكر قومه ان الله جعلهم ملوكا طب فيه واحد بيفكر بيقول هم بني اسرائيل اصلا كان فيهم ملوك يعني سيدنا

موسى متى قال هذا القول حينما ذكرهم بفضل الله عليه. بعد ذلك جاء منهم ملوك اللي هو داوود وسليمان. طب في عهد موسى

يعني الفترة الصغيرة دي اللي - [01:31:17](#)

هي بين اهالك الله لفرعون. وبين قول موسى لقومه. هل فعلا كان فيه من بني اسرائيل ملوك طب سيدنا مسلا مكن لسيدنا يوسف.

خلاص وهو ابن سيدنا اسرائيل اللي هو سيدنا يعقوب. مكن له. طب فيه ملوك تانيين - [01:31:43](#)

انا لا اذكر ملوكا كلمة ملوكا في تفسير عدد من اهل العلم يعني ان الله جعلكم احرارا ان تكون حرا هذا ملك هذا مكسب واضح كده؟
آآ ان ان من بات امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنا حيزت له الدنيا. هذا ملك. واضح كده - [01:32:01](#)

لذلك لما يكون في بلد مثلا ترفع شعار آآ اللي هو مملكة السعادة وآآ وزير السعادة والترفيه وافراد هذه البلد لا يعيشون بحرية لا
يستطيع الواحد منهم ان ينطق بكلمة او يكتب حرفا الا بحساب هؤلاء عبيد وليسوا احرارا - [01:32:26](#)

واضح كده؟ وليسوا ملوكا ابدًا. واضح؟ فانا بس هنا ببين لكم فكرة معنى الملك. الملك اوسع بكثير من الرزق. ربما يكون عنده كنوز
الارض وهو عبد. عبد لشهوته ولماله ولجنوده لان هو محتاج لجنوده لتلقيه بيدي فلوس لده عشان يسترضيه ويدي فلوس لده عشان
يحميه ولا ينام - [01:32:47](#)

ولا ولا يستطيع ان يأكل ما يشاء يخاف ان واحد يحط له سم او يخاف على صحته او او هذا حرمان وليس ملك. اعظم الملك هو ان
تتحرر من كل عبادة وان تكون عبدا لله. انت حر بقدر - [01:33:13](#)

العبودية غني بقدر فقرك لله. عزيز بقدر ذلك لله. هي دي معادلة خلاص كده؟ طيب قال واما ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة
بكفايته. يعني اليس الله بكاف عبده؟ وحسن الظن به. وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق - [01:33:29](#)

ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه آآ كما قال سبحانه فيما آآ يؤثر عن نبيه كلکم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلکم
عار الا من كسب سوت فاستكسوني اكسکم. طب السؤال هنا يا شباب مش فيه ناس كتيرة جدا لا تدعوا الله ومع ذلك يكسوها افضل
الكسوة - [01:33:50](#)

آآ الاخت بتسأل هل يدخل في هذا قول سيدنا يوسف ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من ان تأويه الاحاديث؟ آآ نعم يدخل في
المعنى اللي هو الاول للملك اللي هو - [01:34:18](#)

التمكين واضح؟ آآ لكن آآ بقية الدعاء هو تمام الملك. اللي هو توفاني مسلما والحقني بالصالحين. يعني كانه يقول كل ملكي اذى زائل
لا معنى له ان لم تتوفني مسلما وان لم تلحقني بالصالحين - [01:34:28](#)

طيب اه السؤال هنا يا شباب اه كلکم جائع الا من اطعمت فاستطعموني اطعمكم. اليس كثير من الناس بل اكثر الناس حتى من
المسلمين لا يدعوا الله في طعامه او مكسبه صح؟ ومع ذلك يرزقه الله ويطعمه. اذا اذا كان الله - [01:34:47](#)

يطعم الجوعى ويكسو العراء العارين مثلا العرايا. فلماذا يدعوه الانسان؟ يدعوه حتى فيكون حتى يكون له في ذلك اجر. هو ده
المعنى يا شباب المعنى ان تتحول حياتك كلها لله ان تؤجر على كل شيء في حياتك. هذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اللقمة تضعها في - [01:35:08](#)

في امرأتك او يأتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر وهو ان ان يستحضر الانسان فقره لله في اسهل الامور التي يعلمها. او يعملها
هو ده معنى يا شباب العبادة انك ان ترى احتياجك احتياجك وفقرك الى الله في كل شيء. وانا ذكرت قبل ذلك منشورا والله مؤثر -
[01:35:33](#)

جدا جدا عن المرأة خليني انا اضعه لكم في في التعليقات المرأة التي كانت في محجوزة في قسم المسالك البولية وكانت تصرخ
طول الليل وسألت الممرضة لماذا تصرخ؟ فقالت هي لا تستطيع ان تقضي حاجتها - [01:35:58](#)

وتصرخ تصرخ. والله قبل هذا الموقف لم اكن اشعر ابدًا ان هذا الامر نعمة يشكر الله عليها. قط لم يخطر ببالي قط ان هذا الامر يمكن
ان يكون نعمة. نهائي - [01:36:16](#)

هل يمكن ان يتصور الانسان ان قضاء الحاجة هذا من النعم؟ سبحان الله يعني المهم ان هذه الامور يا شباب تذكر الانسان بان يستعين
بالله قبل العمل وان يشكره بعد العمل. اي عمل - [01:36:31](#)

طيب قال آآ وفيما رواه الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى
تسع تسع نعله. آآ اذا انقطع - [01:36:44](#)

فان لم يبسرده لم يتيسر. آآ الشسع اللي هو ايه يا شباب؟ اللي هو الشبشب اللي هو بصباغ ده بيكون اللي هو الزمام اللي بيمسك شبشب يعني مش عارف افسرها لكم ازاي! هو حتى كاتبها لك تحت هنا آآ - [01:36:57](#)

اللي هو آآ قبالها الذي يشد الى زمامها. والزمام السير السير الذي يعقد فيه الشسع. يعني احنا لو فسرناها كده الشبشب ابو صباغ يا شباب من الآخر عشان ما نايه - [01:37:12](#)

عشان تفهم الفكرة يعني. يعني لو اتقطع الحتة دي اللي هي بتمسك الشبشب كله ده تقول يا رب صلحها لي يعني. شفت ده ببين الانسان يدعو الله في ادق امور حياته - [01:37:25](#)

ده يا شباب والله معنى العبودية يعني انت لو رايح تشتري خضار قل يا رب الخضار يكون كويس. لو امك مراتك بتطبخ طبخة حلوة قل يا رب الطبخة يكون فيها بركة ويكون طعمها جميل يعني - [01:37:35](#)

يا رب رض ابني عني يا رب آآ لو رايح تدي درس انت ادبته خمسين الف مرة قل يا رب وفقني لا قوة الا بك آآ يعني لو انت مسلا بتحفظ سورة آآ الفيل. او سورة الكوثر. قل يا رب ذكرني بها وعلمني منها ما نسيت. لو انت رايح تنصح - [01:37:47](#)

شخص نصيحة بقالك مية سنة بتقولها للناس برضو استعين الله الانسان شباب لا قوة له الا بالله وقد قال الله تعالى في كتابه واسألوا آآ واسألوا الله من فضله وقال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [01:38:07](#)

وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات ولهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل المسجد ان يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا - [01:38:24](#)

خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك اه وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم فبيتهه عند الله رزق اعبوده واشكوله وهذا امر والامر يقتضي الايجاب فالاستعانة بالله واللجوء اليه في امر الرزق وغيره - [01:38:34](#)

اصل عظيم. خلاص. ثم ينبغي له ان يأخذ الملابس خاوة نفس ليبارك له فيه. ولا يأخذ باشراف وهلع. دي مهمة جدا جدا يا شباب احيانا الانسان يتحول معه الماء معه المال من وسيلة الى غاية. ده بقى يا شباب يفسد - [01:38:47](#)

يفسد عليه امرين ركزوا بالفكرة دي الانسان في حد سأل سؤال عشان بس مش بيبص في التلفون عشان مش بيبص للتلفون فاحيانا ما ما باخدش بالي من الاسئلة. آآ مثل الدعاء في خواتيم سورة البقرة نحن نعم نعم صحيح - [01:39:07](#)

آآ الانسانة الشباب الذي يأخذ المال باشراف وهلع باشراف يعني هيموت عليه كده يعني هيموت على المال وهلع يعني عارفين اقول لكم ايه ماسك فيه بايده وسانه يعني. كثيرا ما يتحول المال عند الانسان من وسيلة لغاية - [01:39:28](#)

ده بقى بيضر الانسان في حاجتين يا شباب الحاجة الاولى ان هو بيخلي الانسان اساسا ما يستمتعش بالمال انا اعرف ناس كتيرة جدا يعني مسلا يعملون في وظائف بياخد المرتب بيبص له - [01:39:48](#)

وعايز يبروزه وعايز يدي له بوسة وعايز ينيمه جنبه على السرير. يعني حب رهيب. وبخيل جدا على نفسه. جدا جدا لا بينزه نفسه ولا نزه اولاده يعدي مسلا على جنب مطعم فيه اكلة حلوة وهو معه تمن الاكلة. خلاص؟ وما ياكلش. هو عايز الفلوس كده بس يكتسها. ده احنا بنتكلم هنا في - [01:40:05](#)

معنى الايه؟ في المعنى العادي ما بيتكلمش عن معنى ديني خالص بنتكلم حتى عن الفطرة هي الفلوس اساسا فايدتها ايه؟ هي ورق. فاذا لم يكن في هذه الفلوس ما تنتفع به يبقى لا معنى لها. يبقى انت تعبت على الفاضي. خلاص كده - [01:40:25](#)

يبقى احنا بنتكلم هنا عن معنى ايه؟ ان شخص احب المال لنفسه فلا هو استمتع به ولا انفق في سبيل الله. دي موجودة كتير جدا جدا موجود جدا ناس انا صديقي تاجر - [01:40:40](#)

حببي حبيبي يعني. سافرنا مع بعض انا وهو كده كان في معرض في فرانكفورت معرض اه معرض اه بتاع اللي هو مفروشات وحاجات. بيحكى ليه عن اصدقاءه اغنيا جدا جدا جدا. بيحلف بالله ان هم - [01:40:53](#)

معهم فلوس يعني يركبوا مسلا احسن طيارة واحسن مواصلات ويجيبوا احسن اكل ويلبسوا احسن لبس. بيقول لي ما بيهونش عليه يشتري لنفسه مسلا بنطلون كويس او تيشيرت كويس او حذاء كويس. ولو راح ياكل ياكل يا عيني يجيب لقمة يعني رغيف صغير -

غير كده وحاجة بسيطة ونفسه ياكل وتعبان طول النهار في الشغل. بيكنس كده الفلوس بس. ده احنا بنتكلم عن المعنى العادي خالص ما اتكلمناش عن معنى الدين ولا الصدقة فهمت كده؟ ففكرة ان يحب المال لذاتي هذا جهل حمق. حمق اساس ده شوية ورق ما لهمش اي معنى. فاذا لم يكن هذا المال ينفكك - 01:41:32

سواء في ان تستمتع به وان تنزه به نفسك وابناءك. او ان تتصدق به بدال لا معنى له. طب المعنى الثاني بقى يا شباب في اللي هو المعنى الديني ان هذا المال اساسا يا شباب - 01:41:52

الانسان ينفق على حاجته في دنياه معاشه ومعاش طبعاً من يعولهم. وينفقه لله يعني اقرضوا الله قرضاً حسناً ما عندكم ينفد وما عند الله باق يعني الانفاق والجود ان وجود الانسان بما يملك لله هذا من اعظم القربات. ومن اعظم ثقة العبد في ربه - 01:42:06

لان اللي ينفق المال ده لوجه الله فهذا شخص يثق في الله. يثق في الله مش ان ربنا هيرجع له المال لا. ان الله سيخلف عليه ما هو اعظم من المال. ما يستصغر بجواره المال. يعني ايه؟ يعني ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يعني ايه خير -

الرازقين. يعني الله الله اكرم منك. لا يمكن ان تنفق لوجه الله الا ويخلف عليك. واقل ما يخلف عليك هو المال واعظم ما يخلف عليك هو الدين. ان يشرح الله صدرك بصدقك للعبادة. تفرح بالصلاة. ان يشرح صدر زوجتك للايمان - 01:42:50

تقوى ان يشرح صدرك لها. وان يشرح صدرها لك. وان يحب ولدك الايمان وان يحبك. وان يبارك الله لك في صحتك. وان يرزقكم الرضا. بتاكلوا اكلة بسيطة وفرحانين. تضحكوا. ما تقعدوا في البيت كده مع بعض قعدة وتدحكوا من قلبكم - 01:43:10

ده رزق لا يقدر بمال. يعني في مرة شخص سأل شخص اخر هذا شخص اخر يعني يعيش حياة بسيطة جدا او فيها شيء من الفقر. وهذا الشخص الثاني قال له انت بامكانك ان تكون من اغنى الناس. عند - 01:43:30

لك مواهب عندك كذا وكذا فلماذا لا تأخذ عليها اجرا؟ يمكن. فقال له آآ انت لماذا يعني انت ماذا تفعل بالفلوس؟ قال له الفلوس دي يا روحك فسح بها واروح - 01:43:48

آآ اروح البحر واروح وعندي عربية قال له طيب بعد ما تجيب الحاجات دي كلها يحصل ايه؟ قال له هابقي فرحان. قال له انا فرحان. قال له عندي سكينة وطمأنينة - 01:43:59

ورضا وانشرح صدر بهذا العمل الذي اقدمه لله ولا اخذ عليه اجرا. اعيش به فردوساً في الدنيا قبل الآخرة. فهذا هو الذي تشتري هذا الذي يعني تشتريه الفلوس. انت بتقول انا عايز اشتري فلوس عشان ابقى فرحان. طب ده انا فرحان سعادة لا تقدر بمال. اذا يا شباب مفهوم السعادة ينبغي ان تغيره عندك - 01:44:09

وعند ابنائك. انت احياناً مسلاً تكافى انت لما بتكافى شخص مسلاً ودي من المفاهيم الغلط فكرة الاستمتاع. ان مسلاً انت ممكن تتصور لابنك ان المتعة في الاكل. خلاص كده؟ او المتعة في انك تتفصح. او المتعة ان انا اجيب لك عجلة. لا هذا هذا يفسد مفهوم السعادة عنده. يجب ان تعلمه - 01:44:32

ان تعلم انت قبل ذلك كيف تسعد فاهمين كده يا شباب؟ اذا خلاصة الكلام يا شباب ان ان الانسان لا ينبغي ابدأ ان يتحول المال عنده الا انه مجرد وسيلة - 01:44:52

معاشه ولاخرته. لمعاشه ولاخرته وبقدر يقين العبد بان ربه الاكرم وان ربه يخلف عليه وجود بماله لوجه الله. ويوجد بما يملك هو هو الجود منحصر في المال ابدأ. لا ينحصر الجود في المال ابدأ. الانسان يجوز - 01:45:05

بكلمة بابتسامة بنصيحة بوصية برسالة يطمئن بها على احدهم. آآ توصيف بخير بتذكير بخير وجود بعلمه بالامر بالمعروف بالنهي عن المنكر. وجود بايه؟ بالصلح بين الناس. لا يمكن ان يبقى مسلم ومسلمة الا وعنده - 01:45:25

ما يجودون به لوجه الله. حتى الناس اللي هم جادوا بالدمع لما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يحملهم عليه. عايزين يطلعوا الغزو بس ما فيش ما فيش - 01:45:49

حاجة يركبوا فيها ولا ما فيش خلاص؟ تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. جادوا بالدمع الانسان حينما يرى اخوانه المستضعفين في السجون والمعتقلات وفي وفي كل البلدان - [01:45:59](#)

حينما يراهم ولا يجد ما يوجد به الا الدعاء. هل هذا قليل؟ لا لا والله هذا ليس قليلا. الدعاء وحب الخير لهم ورجاء ان يهديهم الله وان يصلحهم وان يكفيهم شر عدوهم. هذا والله من اعظم ما تجود به النفس. طيب - [01:46:15](#)

يبقى ابن تيمية هنا ينبهك على ماذا؟ على سخاوة النفس. وعلى الا تأخذ المال باشراف وهلع. ما تبصش كده للفلوس كده وتبقى ميت عليها. لا هي وسيلة. هي وسيلة ولازم تبقى نزيه. ما تبقاش بخيل كده وشحيح على نفسك وعلى ابنائك. لأ. بقدر ما عندك استمتع بالمتاح. طيب - [01:46:33](#)

قال بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في قلبه مكانة. يا سلام! والله ده تعبير جميل جدا. يعني هو محتاج له بس ما لوش مكانة. راح طب ما يروح عادي جدا يعني. اعظم ما يصاب به الانسان الدين. كل مصيبة سوى الدين والله ما لها اي ملازمة - [01:46:54](#)

وحزننا عليها لضعف ايماننا فقط حزن الانسان على اي شيء في غير غير دينه هو لضعفه واضح؟ الامر الذي ينبغي ان تحزن عليه هو الدين ان ينقص دينك. شف ابن تيمية حتى بيقول لك هنا ايه؟ ان يكون بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه - [01:47:14](#)

من غير ان يكون له في قلبه مكانة. قال والسعي فيه اه اذا سعى كاصلاح الخلاء. اه وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره من اصبح والدنيا اكبر همه شئت الله عليه شمله وفرق عليه ضيعته ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له من اصبح والاخرة اكبر همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه - [01:47:37](#)

واتته الدنيا وهي راغمة. هو الحديث هذا فيه ضعف وآ بعض الباحثين عمل فيه بحثا ووصل انه رواية جاءت عن بني اسرائيل او اثر اثر عن بني اسرائيل يعني. المهم ان هو كلام جيد وحسن. وخلصته - [01:48:01](#)

وسط ان يكون اعظم ما يسعى له الانسان وهو القيمة المركزية في حياته هو الدين وهو الذي يشكل حياته ويتخذ قراراته قراراته بناء عليه. ويجعل لابنائهم ولزوجته الدين هو القيمة المركزية يدوم - [01:48:17](#)

حولها. واضح يا شباب؟ وهذا لا يمكن ان يكون بالقول فقط. يجب ان يرى ابناؤك واهلك ذلك منك. يجب ان يشعروا انك تتحرك للدين تنظم وقتك بناء على الدين تفرح بالطاعة - [01:48:33](#)

تحزن من المعصية. تستغفر وترجع عن الخطأ. تشجعهم على الدين اكثر مما تشجعهم على غيره. وهكذا قال وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة احوج. فاذا بدأت بنصيبك من الاخرة مر على نصيبك من الدنيا - [01:48:47](#)

فانتظمه انتظاما. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزقي وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين آ فاما تعين مكسب - [01:49:05](#)

فاما تعين مكسب على مكسب يعني ان يكون بعضه افضل من بعض من صناعة او تجارة او بناية او حراث او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس ولا اعلم في ذلك - [01:49:19](#)

شيئا عاما. دي جميلة جدا. احيانا يا شباب شخص مثلا يكون ناجح في مجاله تاجر مثلا. او آ طبيب او مهندس او في كلية طب او كلية هندسة او عامل او اي شيء. هو يجد نفسه وموهبته في هذه التجارة او الصناعة او الحرفة او او اي شيء. ثم هو يحب مثلا العلم او القرآن - [01:49:29](#)

او الدعوة فماذا يفعل؟ يترك مجاله هذا تماما ويدخل في الخط الاخر. انا وجدت كثيرا من الشباب يفعلون هذا ويتركون الجامعات الكليات النافعة التي ينكر ان ينفعوا بها المسلمين ان ينفعوا بها المسلمين. وانا انصحهم بعدم ذلك. وانصحهم ان يجتهد في هذا المجال النافع وان يأخذ من الدين والعلم بقدر اه - [01:49:49](#)

يعني ان يدخر فراغه له لكن لا يتحول من مجال نافع الى مجال اخر لا يناسب مواهبه ويحاول ان يجمع بينهم قدر الامكان. فابن تيمية هنا بيقول له ايه؟ بيقول له ما فيش عمل او صناعة افضل من صناعة او تجارة. خلاص كده؟ ما دام العمل مباح وحلال خلاص -

يعني هنا يا شباب وده اللي احنا ذكرناه لو لو تفتكروا في كتاب آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فكرة مهمة جدا وهي ان اولياء الله يوجدون في كل طوائف المسلمين. ربات البيوت منهم اولياء لله - [01:50:28](#)

الصناع الزراع الاطباء العلماء القراء لا ينحصر الاولياء في طائفة دون طائفة. كل من اتقى الله من موقعه وقام بالفرائض واجتهد في المستحبات. فهو من من من عباد الله المتقين فلا يصح هنا ان تحصر الاولياء في طائفة معينة. طيب قال رحمه الله لكن - [01:50:45](#)

اذا عن للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخارة المتلقة عن معلم الخير صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يحقق اطبي ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره الا ان يكون منه كراهة شرعية. ما تيسر له لا يتكلف غيره. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا -

كتير جدا من اصدقائي انا اصدقائي المقربين لي جدا جدا جدا. لا يطلبون العلم. لا يطلبون العلم بشكل احترافي. يعني بمعنى لا يطلبون العلم بشكل تفرغي يطلب العلم ويتعلم ويسمع لكنه له صنعة اخرى. تاجر مهندس طبيب. خلاص؟ دكتور في الجامعة انا ما اخترتهمش بالخاص لكن انا بضرب لكم - [01:51:26](#)

مثال يعني. يعني بضرب لكم مثال له يعني. يعني انا ليس لي شرط في ان يكون صديقي طالب علمي نهائي نهائيا. حيكون انسان محترم وطيب. وبيننا يعني اتفاق في في في طلب الخير والتناصح وهكذا. كتير جدا بقى من اصدقائي دول ينزر لي نزر كبيرة ان انا طالب علم واعلم الناس وادعو - [01:51:49](#)

ويشعر من قرابة نفسي ان انا افضل منه. انا من جوايا يعني يعني عندي يقيني العكس بقى ان انا بنزر له العكس خالص هو يقف على ابواب من ابواب الخير انا لا افعلها. او لا املك ان افعلها - [01:52:09](#)

واضح كده؟ فهو هو هو يشعر انا كثيرا ما ابين للناس هذه الفكرة انك من موقعك يمكن ان تكون وليا لله حتى لا ينتقص الانسان نفسه في فرق يا شباب بين ان يستصغر الانسان عمله بالنسبة لنعمة الله عليه وبين ان يحقر نفسه لا - [01:52:27](#)

لا نريد من الانسان ان يحقر نفسه ينزر ان هو حقير او ان هو ليس من الصالحين هذا ليس حسنا يا شباب. ان الانسان يفكر بهذه الطريقة ليس حسنا. لا انت من - [01:52:47](#)

صالحين ان شاء الله وتسعى في الخير عندك جوانب من الخير تنميها وعندك جوانب من النقص تحاول ان تزيلها وان تكمل نفسك. هذه النظرة مهمة جدا. اما فكرة بقى ان الدعاة والعلماء وطلاب العلم والقراء والمجاهدين فقط هم الاولياء دي فكرة خطأ تماما -

[01:52:57](#)

لا دل عليها الوحي ولا دل عليها الواقع. كثير من هؤلاء آآ هو خادم للطغاة. ويكذب ويفتري في الدين وينصب على الناس باسم الدين واضح؟ والعكس كثير من التجار والصناع والزراع من احسن الناس خلقا ودينا. اذا يا شباب اذا كنت في آآ طريق من طرق -

العمل او الكسب المشروع آآ وهي مباحة وليس فيها كراهة فابقى عليها ومع ذلك تقرب الى الله بما تستطيع من الخير. طيب احنا هو بيتكلم هنا عن الاستخارة يا شباب هذكر في الاستخارة بس معنى واحد جميل يا شباب معنى واحد - [01:53:35](#)

آآ المعنى ده يا شباب في الاستخارة انك انت بتقول ايه فاصرفني عنه فاصرفه عني واصرفني عنه. وابن تيمية بيقول ان الاستخارة دائما فيها خير صح وفيها خير كبير. لو انت تصورت معاني الاستخارة يا شباب انا مش هتكلم غير عن معنى واحد بس. لطيف قوي. انت بتقول ايه؟ ان اللهم ان كنت تعلم ان هذا الخير مسلا تقديمي - [01:53:52](#)

الوظيفة الفلانية او سفر للبلد الفلانية خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري ما سنعاجل امري واجله فيسره لي. وان كنت تعلمه شرا لي شوفوا كده ركز فاصرفه عني واصرفني عنه - [01:54:19](#)

يعني ايه بقى اصرفني عنه بقى؟ ده بقى الجمال. يعني ما تخلينيش افكر فيه تاني. يعني ايه يعني احيانا الانسان مسلا قدم على تأشيرة بلد معينة مسلا. عنده شغل عايز مقدم على تأشيرة امريكا مسلا عنده شغل هناك. والشغل ده مهم جدا بالنسبة له - [01:54:35](#)

وهيطوروا وقدم وتعب واجتهد خلاص؟ لكن منع منه. فهو بيقول في الاستخارة اصرفه عني واصرفني عنه. يعني ايه؟ يعني ما تقعدش بقى كل ما تكون ماشي في الطريق طريق او مسافر او في اي مكان تقعد تفتكر بقى انك انت حرمت من هذا وتتأثر بذلك لأ - [01:54:51](#)

اصرفني عنه يعني يا رب خليني لا اسى على فواته خلاص فوات خلاص انت كنت مثلاً مقدم على صفقة معينة او تجارة معينة او استخرت الله في الزواج من امرأة معينة. وهم رفضوك مع انك - [01:55:11](#)
انت شايفها احسن واحدة ما دام رفضوك خلاص وانقطع الامل فيها يبقى تقول اصرفني عنه يعني ايه؟ يعني يا رب لا تجعل قلبي مشغولاً به. لا تجعل قلبي عليه ويحزن. ليشأوا لان الحزن على ما فات سبب للعود عن الخير في المستقبل او في الحال. طيب نكمل بقى خلاص احنا - [01:55:29](#)

ثلاث صفحات خدهم بسرعة ان شاء الله قال واما ما آآ تعتمد عليه من الكتب والعلوم. دخلنا هنا في فكرة الايه؟ الكتب بقى وراجي بيقول له ايه؟ افضل المكاسب اشتغل ايه؟ ابن تيمية قال له اشتغل يا عم اي حاجة شغلانة مباحة ما دام ايه؟ ما دام آآ طبعاً الراجل كأنه كان متوقع ان ابن تيمية يقول له ايه خليك - [01:55:51](#)

عالم او آآ او طالب علم او مجاهد او او قال له لأ. قال له الحاجة اللي هي في المكاسب. اشتغل يا حبيبي الشغلانة اللي مناسبة لك. ومع ذلك يعني اكثر من العمل الصالح. ما فيش شغلانة افضل من شغلانة - [01:56:10](#)

اه وللأسف في بعض الفترات من الزمن بعض المنتسبين للعلم سموا الوظائف التي ليست دينية باللفظ كده يا شباب. الوظائف البهيمية باللفظ. وهذا كان له اثر كبير جداً في استقالة طلاب العلم والدعاة على الناس. طبعاً الجهلة منهم. وكذلك - [01:56:24](#)

آآ التأخر. ليه؟ لان لما بتكون دولة مثلاً آآ لا يعظم فيها اهل الكفاءات. في في مختلف العلوم. بالتالي لن تجد من ابنا هذه الدولة من يهتم بها. وهذا خطأ كبير جداً يا شباب الاسلام يقوم على التخصص والتكامل. كل مجال - [01:56:48](#)

النافع نحتاج ان يكون فيه آآ من من هو يكفيننا غيره فاهم يعني آآ كل المجالات النافعة المشروعة نحتاج ان يكون من ابنا المسلمين من هو مبدع فيها طيب هنا بقى الكتب. قال واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم فهذا باب واسع. وهو ايضاً يختلف باختلاف نشأ نشأ الانسان في البلاد آآ فقد - [01:57:08](#)

فسروا له في بعض البلاد من العلم او من طريق ومذهبه فيه ما لا يتأسر له في بلد اخر. لكن هو هنا بيقول له ايه؟ بيقول له والله العلوم كتيرة والكتب كتيرة - [01:57:33](#)

خلاص وده بيختلف من شخص لآخر في اشخاص كتيرة بيقولوا لي مسلاً باللفظ كده بيقول لي يا شيخ والله دورة الحديث دي جميلة وممتعة بس انا صراحة ما ليش في الحديث قوي يعني انا مش مش مش عايز اتخصص فيه. خلاص. بيقول - [01:57:43](#)
بس انا واجد نفسي قوي لما بقرأ في السيرة وفي القرآن خلاص اتفضل. بس فيه فرق بقى يا شباب بين من يحترف العلم وبين من يكون متذوقاً مثقفاً. يعني الكلام ده انا بقوله للناس الايه؟ راجل مثلاً شغال ومش فاضي وبيقول لي انا عايز اقرأ اقرأ في ايه؟ فده بقى بخليه يقرأ - [01:57:56](#)

حيث يجد قلبه يقرأ مثلاً في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن تمام. لكن شخص جعل طلب العلم قربته الاولى وداخل لي بقى - [01:58:15](#)

تقول لي لا اصل انا ما ليش نفس للحديث! اصل انا دماغي بتصدع مش عارف من اصول الفقه! اصل انا لما بدرس عقيدة بالشكل ده بتعب! لأ يا حبيبي! انا هنا مش عازمك على الغدا! لأ ده فيه - [01:58:28](#)

فيه اصول للعلم وفيه ادوات وفيه معلومات وفيه خطوات وفيه مراحل. فانت هنا مش مش داخل على على مائدة فيها لحمه وفراخ وسمك فبتقول انا ما فيش في السمك لا - [01:58:38](#)

اذا الشباب في فرق بين طالب الثقافة وبين طالب العلم. طالب العلم ينبغي ان يتعلم كل العلوم ثم يختار منها ما يشعر انه يبذل فيه فاهم طيب آآ قال لكن جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى دي

تعتبر الفائدة الخامسة المركزية. وهي ان يجعل الفقه في الدين - [01:58:49](#)

اساسه هو طلب العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم الي هو الوحي يعني يا شباب. قال فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما. وما سواه اما ان هنا علما فلا يكون نافعا واما الا يكون علما. وان سمي به. يعني كما كما يدرس كثير من من الشباب دلوقتي

طالعين في موضة ايه؟ انه يدرس في كتب الفلاسفة - [01:59:16](#)

مفكرين ويفرح قوي لما يقول لك فولتير واسبينوزا وجول لوك وافلاطون وآ وآ جانجا كروسو آ بيرت راند راسلو وابقى فرحان قوي لما يقول الاسماء دي. بينما هو نفسه ما عمره ما فكر يقرأ عن سنن الغسل او سنن الصلاة او يقرأ حتى الفاتحة صح يعني فاهم -

[01:59:37](#)

كل هذا يأتي من باب الموضة والتقليد والجهل وعدم التوفيق. ان يقضي شاب عمره في قراءة هذا العلم الموروث عن الفلاسفة. وعن وهانوا عن الدجاجة وعن الملحين من المفكرين ويقضي فيه عمره ولا يلتفت للوحي اخص ما يهدى به الانسان هذا والله -

[01:59:56](#)

من اعظم الخذلان. وانا اتعجب من كثير من الشباب يذهب الى معرض الكتاب ليس عنده كتاب واحد في التفسير ولو مختصر ولا كتاب في الدين والايمان وتلاقيه رايح يشتري لك نسخة مش عارف الدقيقة من كتاب آآ معالم تاريخ الانسانية او مش عارف

نسخة ايه من كتاب ايه يعني. هذا من الخذلان - [02:00:16](#)

كان اعظم ما ينشغل به طالب العلم او الانسان عموما هو الوحي. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. كل ما سواه فهو دونه اما ان

يكون وسيلة له واما ان يصد عنه - [02:00:36](#)

طيب كل ده طبعا بيحيي يا شباب بالتقليد ان بعض الناس مسلا بالذات بعد الثورة آآ اصبح يشعر بان هو كمسلم ملتزم موسوم بالجهل فمن منطلق ذلك اصبح يتكلم مثلا باللغة الانجليزية مع الناس اه او مثلا يقلدهم في اللبس او يستظرف او يشتم او يتكلم -

[02:00:51](#)

مباراة سافلة عشان يجاري الواقع يعني فاهم؟ ده انسان حاطط نفسه في قفص الاتهام يعني. اه كان فضل طول عمره متشدد وجاهل آآ ومقفل واول ما جه فتح على دينه. واضح كده؟ وانا لي كتبت منشور كبير جدا ان في شخص انقلب من الاستقامة الى الضياع

يعني - [02:01:11](#)

ان هو كان مستقيم مستقيم مقفل شوية. فلما فتح فجرة وترك فرائض دينه يعني. ده نوع من الناس يعني في نوع ثاني اللي هو بيكون مثقف لا يقرأ الا في كتب العلم فقط وليس عنده اطلاع لا بالواقع ولا بالمذاهب والفرق. فاول ما يشعر بنقص - [02:01:30](#)

يبدأ بقى يهتم بالفرق والمذاهب الفلسفات والافكار ويعرض عن الوحي. واضح؟ فهو يعني في الاول غلطان وفي الآخر غلطان قال اه فانه هو الذي يستحق ان يسمع التمام. ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ما يغني عنه مما هو

مثله وخير منه. يعني يقول لك اذا - [02:01:48](#)

لوجدت شيئا نافعا في غير الوحي فلا بد اما الا يكون نافعا واما ان يكون في الوحي ما يغني عنه. لا يمكن ان يكون هناك معنى او

اصل او قاعدة يحتاجها الناس في دينهم الا وموجودة في الوحي - [02:02:10](#)

طيب قال ولتكن همته فهم فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه وسائر كلامه. فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد

رسوله صلى الله عليه وسلم فلا - [02:02:28](#)

اعدل عنه اه فيما بينه وبين الله تعالى ولا مع الناس اذا امكنه ذلك. يعني ببساطة كده ابن تيمية بيقول له ايه؟ يكلمه الان عن مصدر

التلقي. وهو الوحي وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:40](#)

احبتي الكرام طيب عرفت الوحي كيف افهمه؟ ان تتعلم الادوات التي بها تفهم الوحي تتعلم لسان العرب وتعلم اصول الفقه وعلوم الحديث وان تتعلم كل وسيلة بها تفهم مراد الله ومراد النبي صلى الله عليه وسلم. تمام. هنا جهة الايه؟ المصدر والفهم. بقي الايه؟

العمل ان - [02:02:52](#)

على ما تعلمت. طيب قال وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام! معرفة القواعد الجامعة في كل باب من ابواب العلم - [02:03:12](#)

هناك قواعد في باب الطهارة. قواعد في باب الصلاة الصيام الحج الايمان قواعد في القدر. وانا احب جدا يا شباب تدريس العلم عن طريق القواعد اكثر من تدريس العلم عن طريق الكتب. على الاقل في المقدمات. وان شاء الله قريباً جداً يا شباب - [02:03:24](#)

يكون لنا دورات فيها مثلاً قواعد في باب المعرفة. قواعد في باب القدر. قواعد في باب الايمان. قيمة هذه القواعد يا شباب انها اولاً مأخوذة من الوحي. ثانياً انها ستسهل ما بعدها وترجع اليها عند الحاجة. بدل ما تحفظ - [02:03:42](#)

آآ عشرات التفاصيل يمكن ان تعرف هذه القواعد الجامعة. قال وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم اه واذا اشتبه عليه مما اه واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا بما رواه مسلم في صحيح عن رضي الله عنها ان - [02:03:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم اذا قام يصلي كان يقول اذا قام يصلي من الليل. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحوى بين عبادك - [02:04:18](#)

فيما كانوا فيه يختلفون. اهني ما اختلف علي من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فان الله تعالى آآ قد قال فيما رواه عنه رسوله. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - [02:04:28](#)

يا سلام دي بقى يا شباب عندي انا الكلمة دي السطر ده لوحده هو انفس فائدة في الكتاب كله. ليه يا شباب؟ هذه الفائدة تبين لك معنا عظيماً فقده كثير - [02:04:44](#)

من طلاب العلم او طلاب الاهداف بشكل عام وهو استحضار معنى العبادة في العمل. يعني ايه يعني ابن تيمية رحمه الله في جملة واحدة جمع لك كل كل ما يمكن ان يحتاجه الانسان في طلب العلم. قال لك في رواية عن ابن تيمية - [02:04:56](#)

نقلها عنه تقريباً ابن القيم قال اني لاقراً في الاية مائة تفسير ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني هي دي الفكرة يا شباب. ان تأخذ بكل سبب متاح ثم تعلم ان كل هذه الاسباب لا تنفع الا ان يشاء الله. يا سلام - [02:05:16](#)

آآ المعنى ده يا شباب هو احسن ما نخرج به اليوم. وهو ان يستحضر طالب العلم حاجته لهداية الله. حتى لو كان عندك افضل المشايخ واكمل الكتب وافضل النسخ وافضل الدورات - [02:05:37](#)

اعقل الناس واذكاهم. واضح كده لا يمكن ان تهدي الى الحق الا اذا شاء الله ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحى الي ربي. يبقى ابن تيمية هنا يدعوك كطالب علم او فقيه او مفتي او حافظ قرآن ان - [02:05:55](#)

صحب الاستعانة بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استعن بالله ولا تعجز. يعني لا تقصر في الاسباب ولا تستعن بالاسباب. وانما تستعين بالله. قال واما ما وصف الكتب واما وصف الكتب والمصنفين فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه. يعني هو ابن تيمية بيقول انا لما قابلتك وذاكرت - [02:06:14](#)

معك. يعني فهمتك ودليتك. خلاص ولكن هقول لك برضو خلاصة. وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد بن اسماعيل البخاري. لكن هو وحده لا تقوم باصول العلم ولا يقوم بتمام المقصود المتبحر في ابواب العلم اذ لابد من معرفة احاديث اخر وكلام اهل الفقه واهل العلم - [02:06:38](#)

في المأثور التي آآ في الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء وقد اوبت الامة في كل فن من فروع العلم ايعابا. دي بقى يا شباب دي بقى من وايد النفيسة جداً ليه؟ لان في كثير من الشباب اللي هم طالعين في موضة - [02:07:02](#)

فقه الدليل لكن لا يفهمون فقه الدليل. فعنده عنده حديث يأخذ ظاهر الحديث ولا ينظر لا في اثار الصحابة حتى في الاحاديث الاخرى التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم التي تتمم معناه. وتبين مجمله وتقيده مطلقه او تفسره او تشكل - [02:07:16](#)

وعليه او او ولا ينظر في كلام الفقهاء ولا ولا اهل النظر ولا شيء. هو عنده حديث ويأخذ منه كل الباب. هذا جهل كبير وليس تعظيماً للسنة بل انتقاص للسنة - [02:07:36](#)

من الفرق او من الفئات التي اساءت للسنة هؤلاء. الذين يأتون بنص واحد اية او حديث ثم يأخذون منها كل الباب هذا جهل لا اعلم فقيها واحدا ولا اماما من ائمة الدين - [02:07:51](#)

الا وهو يجمع ما جاء في الباب. الله سبحانه وتعالى بين ان القرآن كتابا متشابها. يعني يصدق بعضه بعضا. خلاص؟ يعني يجب ان تجمع ما جاء ادخله وفي السلم كافة تجمع ما جاء في الباب. تجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اثار الصحابة كلام اهل العلم ثم تنظر بعد ذلك. اما ان تقتصر على نص واحد ده ابن تيمية يقول لك - [02:08:08](#)

حتى لو كان الكتاب اللي هتختصر عليه صحيح البخاري فهذا خطأ لا يقوم به. وانما يجب ان تجمع الاحاديث الاخرى يعني الادلة الاخرى وان تنظر في كلام اهل الفقه. يا ريت يا شباب نخط خط تحت الفائدة دي لانها فائدة نفيسة جدا - [02:08:28](#)
تبين خطأ مشهورا عند اصحاب فكرة فقه الدليل الذين يقصدون بها ظاهر النص دون الرجوع الى جمع ما ورد في الباب ولا جمع كلام اهل الفقه والنظر. طيب هنا بقى ركز في الكلمة اللي جاية دي - [02:08:42](#)

قال رحمه الله فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا احيرة وضللا. يا سلام يا سلام يا سلام والله من اجمل ما يمكن ان تسمع. ياه - [02:08:56](#)

فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك القليل الانسان اذا كان حكيم العقل سليم القلب انتفع بقليل المعرفة وان كان قلبه ليس سليما وعقله ليس حكيما فوالله لا تزيده المعرفة الا حيرة وضللا. اهي دي بقى اهي دي بقى كلمة الدرس النهاردة يا شباب. والله -

[02:09:14](#)

الكلمة دي لازم لازم تكتبها. يعني انا دايم الكلمات الجميلة لاهل العلم احنا عندنا درس مقالات تأسيسية بدأناها باقوال الصحابة الكرام والحقت بها كلام اهل العلم. الكلمة دي لازم تتحط في من ضمن الكلمات التأسيسية - [02:09:40](#)

ان العبد يهتم بتنقية قلبه وحكمة عقله قبل ان يهتم بالمعلومة فان المعلومة الصحيحة اذا لم تجد قلبا سليما يهتدي بها ويعمل بها. وعقلا حكيما يحسن التصرف فيها فانها لا تزيده الا جهلا وحيرة وضللا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي - [02:09:57](#)
لبيد الانصاري اوليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى؟ فماذا تغني عنهم؟ يا سلام هو طبعا الحديث يعني في اسناده فيه ضعف لكن احنا بنتكلم عن المعنى يعني المهم ان احنا يا شباب يا ريت نخط خط عند الكلمة دي بعد ازلك. قال ابن تيمية رحمه الله ودي ختم بها. قال رحمه الله فنسأل الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد. ويلهمنا - [02:10:24](#)

رشدنا وبقيتنا شر انفسنا والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على اشرف المرسلين. الحمد لله رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا ربنا لا ترغ قلوبنا بعد -

[02:10:47](#)

اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ارزقنا حب النصيحة وارزقنا ناصحين صادقين يبصروننا. اللهم اهدنا للاحسن الاخلاق لا يهدي للاحسن الا انت. اللهم اصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها - [02:11:07](#)

الا انت. اللهم اهدنا وثبتنا. ربنا لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. اللهم اقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك اللهم زدنا بالعلم هدى وتقوى ورحمة يا رب العالمين. والحمد لله رب العالمين. وغدا ان شاء الله موعدنا مع درس الحديث. آآ - [02:11:23](#)
كتاب تحرير علوم الحديث. وبعد الغد ان شاء الله اه عندنا رسالتان صغيرتان جدا آآ ممكن ياخدوا ساعة وممكن اجعل معهم رسالة اخرى يعني ان شاء الله لان هم صغيرتان جدا يعني - [02:11:43](#)

ونستمر هكذا ان شاء الله يوم ويوم. يعني يكون عندنا اربع ايام في الاسبوع ان شاء الله يا شباب. اه يومين للحديث ويومين للتراث الامام ابن تيمية وعندنا آآ حصة اسبوعية في شرح اقوال تأسيسية. وقرينا جدا آآ سالحق آآ مقاطع فيديو قصيرة عن الحياة -

[02:11:56](#)

مع القرآن آآ كيف نبدا في القرآن وما هي ابواب القرآن التي نطلبها؟ وكيف نطلبها وكيف نصبر عليه؟ بعد ذلك سيكون عندنا سلسلة اخرى جميلة جدا ابنا تبصير الاباء بصلاح الابناء. كيف ما هي المعاني التي نعلمهم اياها؟ وهكذا. ان شاء الله نتواصل فيها بالخير.

02:12:16 - عندنا كذلك سلسلة جميلة جدا عن محكمات

الشريعة عندنا سلسلة جميلة جدا عن محياي لله بعنوان ومحياي لله فكرته هو ان يحيا الانسان حياة طيبة في طاعة الله وعبادة الله وعن منظومة النجاح قلب سليم وعقل حكيم وخلق حسن وبيت طيب واسرة طيبة وصحة جيدة نحاول ان نتواصى فيها بهذه -

02:12:37

ان شاء الله نبقى هكذا نتواصى آآ في الخير ويعني يصبر احدنا الاخر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا خالصا لوجهه

الكريم وان يهدينا ببركة اجتماعنا هذه للحق وان يثبتنا عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:12:57